

تقرير
المؤتمر الاقليمي الثامن عشر
لمنظمة الأغذية والزراعة
في الشرق الأدنى

اسطنبول (تركيا)
١٧ - ٢١ مارس / آذار ١٩٨٦



الدول الأعضاء في المنظمة التي يتكون منها اقليم الشرق الأدنى

(في ١٩٨٦/٣/٢١)

أفغانستان	لبنان	الصومال
الجزائر	ليبيا	السودان
البحرين	موريتانيا	سورية
قبرص	المغرب	تونس
جيبوتي	عمان	تركيا
مصر	باكستان	الامارات العربية المتحدة
جمهورية ايران الاسلامية	قطر	الجمهورية العربية
العراق	المملكة العربية	اليمنية
الأردن	السعودية	جمهورية اليمن
الكويت		الديمقراطية الشعبية

تواريخ انعقاد المؤتمرات الاقليمية في الشرق الأدنى ومكان انعقادها

المؤتمر الأول	- القاهرة، مصر، من ٢-١٤ فبراير ١٩٤٨
المؤتمر الثاني	- دمشق، سورية، من ٢٨ أغسطس الى ٦ سبتمبر ١٩٥١
المؤتمر الثالث	- القاهرة، مصر، من ١ الى ٩ سبتمبر ١٩٥٣
المؤتمر الرابع	- دمشق، سورية، من ١٠ الى ٢٠ ديسمبر ١٩٥٨
المؤتمر الخامس	- طهران، ايران، من ٢١ سبتمبر الى ١ أكتوبر ١٩٦٠
المؤتمر السادس	- تل عمرة، لبنان، من ٣٠ يوليو الى ٨ أغسطس ١٩٦٢
المؤتمر السابع	- القاهرة، مصر، من ١٩ الى ٣١ أكتوبر ١٩٦٤
المؤتمر الثامن	- الخرطوم، السودان، من ٢٤ يناير الى ٢ فبراير ١٩٦٧
المؤتمر التاسع	- بغداد، العراق، من ٢١ سبتمبر الى ١ أكتوبر ١٩٦٨
المؤتمر العاشر	- اسلام آباد، باكستان، من ١٢ الى ٢٢ سبتمبر ١٩٧٠
المؤتمر الحادي عشر	- الكويت، الكويت، من ٩ الى ١٩ سبتمبر ١٩٧٢
المؤتمر الثاني عشر	- عمان، الأردن، من ٣١ أغسطس الى ٩ سبتمبر ١٩٧٤
المؤتمر الثالث عشر	- تونس، الجمهورية التونسية، من ٤ الى ١١ أكتوبر ١٩٧٦
المؤتمر الرابع عشر	- دمشق، سورية، من ٩ الى ١٦ سبتمبر ١٩٧٨
المؤتمر الخامس عشر	- روما، ايطاليا، من ٢١ الى ٢٥ أبريل ١٩٨١
المؤتمر السادس عشر	- نيقوسيا، قبرص، من ٢٥ الى ٢٩ أكتوبر ١٩٨٢
المؤتمر السابع عشر	- عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، من ١١ الى ١٥ مارس ١٩٨٤
المؤتمر الثامن عشر	- اسطنبول، تركيا، من ١٧ الى ٢١ مارس ١٩٨٦

تقرير
المؤتمر الاقليمي الثامن عشر
للشرق الأدنى

اسطنبول ، تركيا ، ١٧-٢١/٣/١٩٨٦

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما ، ١٩٨٦

بيان المحتويات

الصفحات

1 - 10

موجز التوصيات الرئيسية

البند الافتتاحية

الفقرات

١ - ٥

٦ - ١٠

١١

١٢ - ٢٢

٢٣ - ٣٦

- افتتاح المؤتمر
- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
- بيان المدير العام

البيانات القطرية والمناقشات العامة

برنامج عمل المنظمة في الاقليم

- تقرير عن نشاط المنظمة في الاقليم بما في ذلك الاجراءات التي اتخذت بناء على التوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر الاقليمي السابع عشر ، وبرنامج العمل للفترة المالية ١٩٨٦ - ١٩٨٧

٣٧ - ٦٨

بعض قضايا التنمية الزراعية والريفية

- تطوير بذور الحبوب وانتاجها في اقليم الشرق الأدنى
- التدريب على التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات
- دور المرأة الريفية في الانتاج الغذائي والزراعي في الاقليم
- تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

٦٩ - ٧٦

٧٧ - ٨٧

٨٨ - ١٠٠

١٠١ - ١٠٣

البند الختامية

- موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي التاسع عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده
- الموافقة على التقرير
- اختتام المؤتمر

١٠٤ - ١٠٥

١٠٦

١٠٧ - ١١٠

المرفقات

- أ - جدول الأعمال
- ب - قائمة بأسماء المشتركين
- ج - قائمة الوثائق
- د - بيان المدير العام

الموءتمر الاقليمي الثامن عشر للشرق الأدنى

اسطنبول، ترکیا، ۱۷-۲۱/۳/۱۹۸۶

موجز التوصيات الرئيسية

ألف - مسائل تستدعي اهتمام البلدان الأعضاء

١- برنامج عمل المنظمة في الاقليم

ان الموء تمر:

- ١-١ حث البلدان الأعضاء على الاستفادة من "مدونة السلوك الدولية بشأن استعمال المبيدات وتوزيعها" التي ووفق عليها أخيراً، وعلى سن التشريعات لتسجيل المبيدات والرقابة عليها. كما يجب تنظيم برامج تدريبية على الأساليب المأمونة لتداول المبيدات واستعمالها (الفقرة ٤٤)،
- ٢-١ حث البلدان الأعضاء على التعاون تعاوناً تاماً مع المنظمة في تنفيذ حملات مكافحة الطاعون البقري (الفقرة ٤٥)،
- ٣-١ حث البلدان الأعضاء على تطبيق تدابير الرقابة البيطرية الصارمة في تجارة الحيوانات، ودعا إلى تنسيق الجهود بين البلدان بغية الحد من انتشار الأمراض والأوبئة الحيوانية عبر الحدود (الفقرة ٤٦)،
- ٤-١ حث البلدان الأعضاء المهمة بقطاع الحيوانات المحتررة الصغيرة على أن تشارك، من خلال مؤسسات البحوث والتنمية المناسبة، في الشبكة الإقليمية للتعاونية لبحوث الحيوانات المحتررة الصغيرة وتنميتها في الشرق الأدنى التي أنشئت تنفيذاً للتوصية التي اتخذتها الدورة الأولى للهيئة الإقليمية للزراعة في الشرق الأدنى (القاهرة، ١٩٨٥) (الفقرة ٤٧)،
- ٥-١ حث البلدان الأعضاء على الاستفادة استفادة كاملة من أنشطة التدريب ودعم التنمية التي يوظفها المركز الإقليمي لتنمية إنتاج الدواجن والتدريب الذي أنشأته المنظمة في عمان، الأردن، بتمويل من حكومة إيطاليا (الفقرة ٤٨)،
- ٦-١ حث البلدان الأعضاء على ضمان اشتراك مؤسساتها القطرية بصورة كاملة في اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (الفقرة ٤٩)،

- ٧-١ حث البلدان الأعضاء على الاستجابة الى الدعوة التى وجهها لها المدير العام للانضمام الى الشبكة الاقليمية لتنمية الصناعات الزراعية فى الشرق الأدنى تتألف من المؤسسات العاملة فى هذا القطاع والاشتراك فى المشاورة الفنية المقرر اقامتها فى ١٩٨٦ لمناقشة الوثيقة المتصلة بهذا الموضوع (الفقرة ٥٢)،
- ٨-١ حث البلدان الأعضاء على التصديق على الاتفاقية المنشئة للمركز الاقليمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى الشرق الأدنى حتى يدخل المركز مرحلة التنفيذ ويقدم خدماته للاقليم (الفقرة ٥٤)،
- ٩-١ حث البلدان الأعضاء فى الاقليم على تدعيم قدراتها فى ميدان تقييم الأوضاع الغذائية والتغذوية ورصدها ، بالإضافة الى تصميم البرامج المناسبة للتدخل التغذوى وتخطيطها وتنفيذها (الفقرة ٥٨)،
- ١٠-١ حث البلدان الأعضاء على ادراج الاعتبارات التغذوية فى خططها الخاصة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية (الفقرة ٥٨)٠
- ٢- تطوير بذور الحبوب وانتاجها فى اقليم الشرق الأدنى
- ان المؤتمرات:
- ١-٢ أوصى الحكومات الأعضاء بأن تكشف مؤسسات البحوث فيها جهودها فى مجال تربية النباتات وتقييم الأصناف بالنسبة لكل من الشعير والذرة والذرة الرفيعة والدخن دون التقليل من النشاطات المتعلقة بالقمح (الفقرة ٧٠)،
- ٢-٢ حث الحكومات الأعضاء على وضع سياسات قطرية واضحة المعالم فى محالى انتاج البذور وادارة امداداتها وذلك فى اطار الأهداف التى تسعى اليها خطة التنمية الزراعية القطرية (الفقرة ٧١)،
- ٣-٢ حث البلدان الأعضاء على وضع سياسات سليمة للتسعير وتقديم القروض وتحسين مرافق التسويق للحصول على الحد الأقصى من منافع استخدام البذور الجيدة (الفقرة ٧٢)،
- ٤-٢ دعا البلدان الأعضاء الى توجيه اهتمام خاص الى انتاج كميات تجارية من البذور الجيدة وتسويقها فى الوقت المناسب (الفقرة ٧٣)،

٥-٢	حث البلدان الأعضاء على التعاون فى بحوث تربية النباتات واختبار الأصناف وإنتاج البذور وعمليات ما بعد الحصاد ومراقبة حودة البذور وتشجيع التجارة بين بلدان الاقليم فيما يتعلق بالبذور الحيدة (الفقرة ٧٥)،
٦-٢	أوصى الحكومات الأعضاء بالعمل، بمساعدة المنظمة، على وضع برامج تدريبية فى جميع جوانب البذور على المستويين القطرى والاقليمى (الفقرة ٧٦) *
٣-	<u>التدريب على التخطيط الزراعى وتحليل المشروعات</u>
	ان المؤتمرات:
١-٣	أوصى البلدان الأعضاء بتوجيه مناهج الاقتصاد الزراعى الحامعية نحو تلبية احتياجات التخطيط بغية توفير قاعدة تعليمية متطورة للتدريب (الفقرة ٨٣)،
٢-٣	دعا الحكومات الى الالتزام بقوة بدعم أنشطة التدريب، وذلك بتخصيص موارد اضافية لبرامج التدريب وتدعيم مؤسسات التدريب الوطنية والاقليمية (الفقرة ٨٥)،
٣-٣	أوصى بلدان الاقليم بأن تتخذ الخطوات اللازمة لتقوية الروابط بين المعاهد المتخصصة بفضل تبادل المدربين ومواد التدريب والمشاركة فى مرافق التدريب (الفقرة ٨٦) *
٤-	<u>دور المرأة الريفية فى الانتاج الغذائى والزراعى فى الاقليم</u>
	ان المؤتمرات:
١-٤	حث الحكومات الأعضاء على ادراج مساهمة المرأة الاقتصادية كعنصر أصيل فى جميع الخطط القطاعية القطرية المتعلقة بالانتاج الغذائى والزراعى (الفقرة ٨٩)،
٢-٤	حث الحكومات الأعضاء على سن التشريعات اللازمة لضمان المساواة فى الحقوق بين الرجال والنساء، ولاسيما فيما يتعلق بتوزيع الاراضى وتوفير المدخلات والخدمات الزراعية بما فى ذلك القروض (الفقرة ٩١)،

- ٣-٤ دعا الحكومات الأعضاء الى النظر فى وضع خطط وأنظمة بسيطة للائتمان والتسويق على أن تهدف بالذات الى تنشيط اشتراك المرأة الريفية فى الانتاج الغذائى (الفقرة ٩١)،
- ٤-٤ حث الحكومات الأعضاء على تعريف المجتمعات الريفية بما هو قائم من أنظمة وقواعد وتشريعات تضمن المساواة بين الرجال والنساء فى الحقوق والفرص فى مجالات التعليم والعمالة، والأجور، والحصول على الخدمات (الفقرة ٩٢)،
- ٥-٤ أوصى الحكومات الأعضاء باشتراك المرأة فى البرامج التدريبية الرامية الى النهوض بمهارات العمال الزراعيين (الفقرة ٩٣)،
- ٦-٤ حث الحكومات الأعضاء على توجيه اهتمام خاص الى تدريب المزيد من المرشدات على المستويين الجامعى والمتوسط (الفقرة ٩٤)،
- ٧-٤ دعا البلدان الأعضاء الى دراسة السبل والوسائل التى تكفل تقبل المجتمعات لفكرة عمل المرشدين فى أوساط النساء الريفيات وذلك مثلاً باستخدام وسائل الاعلام العام وأسلوب تنظيم جماعات أو فرق العمل استخداماً فعالاً (الفقرة ٩٤)،
- ٨-٤ أوصى الحكومات الأعضاء بتعزيز برامج التدريب أثناء الخدمة للمرشدين والمرشدات على السواء بحيث يتعرفوا على مشكلات المرأة والأسرة الريفية واحتياجاتها (الفقرة ٩٥)،
- ٩-٤ حث الحكومات الأعضاء على تعزيز الوحدات المختصة بشؤون المرأة ضمن مصالح الارشاد الزراعى وانشاء مثل هذه الوحدات ان لم تكن قد انشئت بالفعل (الفقرة ٩٦)،
- ١٠-٤ حث الحكومات الأعضاء على ضمان التعاون والتنسيق بين الوزارات والمؤسسات المعنية بنشاطات المرأة من جهة ومصالح الارشاد الزراعى ووحدات الارشاد النسائى من جهة أخرى بغية تنشيط دور المرأة فى الانتاج الزراعى والغذائى (الفقرة ٩٧)،
- ١١-٤ حث الحكومات الأعضاء على اجراء عمليات المسح والدراسات بالعينة لتوفير قواعد البيانات الأساسية التى يحتاج اليها المخططون وواضعو السياسات (الفقرة ٩٨)،

١٢-٤ دعا الحكومات الأعضاء الى التعاون فى محال تبادل المعلومات والخبرات والمواد التعليمية المتعلقة بدور المرأة فى التنمية الزراعية (الفقرة ٩٩)،

٥- تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

ان المؤتمرات:

١-٥ لاحظ ان مصر ستواصل تمثيل الاقليم خلال عامى ١٩٨٧ و ١٩٨٨، وأعرب عن شكره للدكتور أبو بكر مدور، من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، الذى كان ممثلا للاقليم فى الجماعة الاستشارية، وانتخب تركيا لتمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للفترة ١٩٨٧-١٩٩٠ (الفقرة ١٠٣)،

باء - مسائل تستدعى اهتمام المنظمة

١- برنامج عمل المنظمة فى الاقليم

ان المؤتمرات:

- ١-١ طلب الى المنظمة الاستمرار فى تعزيز تعاونها مع المؤسسات القطرية والاقليمية والدولية فى مجال تنمية الاراضى والمياه (الفقرة ٣٨)،
- ٢-١ طلب الى المنظمة المساعدة فى جوانب السياسات والنواحى الفنية الخاصة بتخطيط الموارد المائية وتنميتها لأغراض التنمية الزراعية فى الاقليم (الفقرة ٣٩)،
- ٣-١ طلب الى المنظمة أن تواصل بل وتعزز نشاطاتها الاقليمية ومساعداتها الفنية للبلدان الأعضاء فى ميدان الموارد الوراثية النباتية وتربيتها (الفقرة ٤٠)،
- ٤-١ طلب الى المنظمة أن تبذل كل جهد ممكن لتعزيز نشاطاتها فى ميدان المحاصيل الغذائية (الفقرة ٤١)،
- ٥-١ طلب الى المنظمة زيادة مساعداتها للبلدان الأعضاء فى تحسين مواردها الرعوية وذلك من خلال : (أ) رفع مستوى المهارات وتوفير المعارف العملية للموظفين الفنيين القطريين، (ب) وضع برنامج منسق لتقييم الموارث الوراثية للنباتات العلفية وصيانتها، (ج) استعمال طريقة التشبيت الحيوى للنيتروجين فى المراعى والمحاصيل العلفية (الفقرة ٤٢)،
- ٦-١ طلب الى المنظمة تكثيف نشاطها فى انتاج المواد النباتية الخالية من الأمراض وتوسيع نطاقه لتمكين البلدان الأعضاء من تشغيل برامج لانتاج المواد النباتية السليمة والمحافظة عليها وتوزيعها (الفقرة ٤٣)،
- ٧-١ طلب الى المنظمة أن تساعد البلدان الأعضاء على الترويج لاستعمال المبيدات بطريقة رشيدة وآمنة وعلى اتباع أساليب مكافحة المتكاملة للآفات حيثما يكون ذلك ممكنا (الفقرة ٤٤)،

- ٨-١ طلب الى المنظمة أن تواصل دعمها للشبكة الاقليمية التعاونية لبحوث الحيوانات المجترة الصغيرة وتنميتها فى الشرق الأدنى الى أن تدخل مرحلة التشغيل الكامل (الفقرة ٤٧)،
- ٩-١ حث المنظمة على مواصلة دعمها لاتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا حتى يدخل مرحلة التشغيل الكامل (الفقرة ٤٩)،
- ١٠-١ طلب الى المنظمة أن تساعد البلدان الأعضاء فى تعزيز قدراتها القطرية فى مجالات العلوم الحديثة والتقنيات المتقدمة وبصفة خاصة الهندسة الوراثية والتطبيقات الكمبيوترية والاستشعار عن بعد، والاكثار بطريقة زرع الأنسجة وغير ذلك (الفقرة ٥٠)،
- ١١-١ طلب الى المنظمة أيضا أن تساعد البلدان الأعضاء فى تقدير الاحتياجات من الطاقة للتنمية الزراعية وفى استخدام موارد الطاقة المتجددة فى قطاع الزراعة (الفقرة ٥١)،
- ١٢-١ طلب الى المنظمة أن تواصل جهودها لانشاء الشبكة الاقليمية لتنمية الصناعات الزراعية فى الشرق الأدنى التى تتألف من المؤسسات القطرية العاملة فى هذا القطاع (الفقرة ٥٢)،
- ١٣-١ طلب الى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء على صياغة مفهوم سليم لميكنة انتاج المحاصيل الغذائية فى اطار نظم الزراعة المحسنة (الفقرة ٥٣)،
- ١٤-١ طلب الى المنظمة متابعة اتصالاتها مع الحكومات لضمان استجابتها لاتفاقية انشاء المركز الاقليمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى الشرق الأدنى (الفقرة ٥٤)،
- ١٥-١ طلب الى المنظمة مواصلة تقديم الدعم الفنى للاتحاد الاقليمى للائتمسان الزراعى فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (الفقرة ٥٥)،
- ١٦-١ وطلب الى المنظمة مواصلة دعم البلدان الأعضاء بغية تعزيز الجوانب التنظيمية والادارية فى جهاز الارشاد الزراعى، واقامة روابط عملية بين الارشاد والبحوث وتنشيط التعاون التقنى فيما بين بلدان الاقليم (الفقرة ٥٦)،
- ١٧-١ طلب الى المنظمة أن تعزز من دعمها للمنظمات الحكومية وغير الحكومية فى جهودها الرامية الى النهوض بالدور الاقتصادى والاجتماعى للمرأة (الفقرة ٥٧)،

- ١٨-١ طلب الى المنظمة أن تواصل مساعدتها للنهوض ببرامج التدريب الاقليمي الخاصة بالتخطيط الزراعي وتحليل المشروعات، ولوضع استراتيجية للتعاون فى مجال التنمية الزراعية فى العالم العربى (الفقرة ٥٩)،
- ١٩-١ دعا المنظمة الى متابعة جهودها فى تحليل مالحق بالتنمية الزراعية فى الاقليم من آثار نتيجة انتقال الأيدى العاملة من البلدان غير النفطية الى البلدان المصدرة للنفط (الفقرة ٥٩)،
- ٢٠-١ طلب الى المنظمة أن تدرج بياناً عن حالة الأغذية والزراعة فى الاقليم خلال الفترة المالية السابقة فى التقرير الخاص بأنشطتها (الفقرة ٦٠)،
- ٢١-١ طلب الى المنظمة دراسة امكانية انضمام البلدان المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن الى هيئة مصايد أسماك المحيط الهندي حتى يمكن وضع ترتيبات شبه اقليمية تحل محل مشروع تنمية مصايد الأسماك فى البحر الأحمر وخليج عدن الذى انتهى فى ١٩٨٥، وتكون على غرار لجنة تنمية مصايد الأسماك وإدارتها فى الخليجان التابعة للهيئة (الفقرة ٦١)،
- ٢٢-١ وطلب الموءتمر الى المدير العام أن يراعى توصيات الهيئات الاقليمية التالية عند وضع البرامج المقبلة الخاصة بالاقليم (الفقرة ٦٥):
- * الدورة الأولى للهيئة الاقليمية للزراعة فى الشرق الأدنى، القاهرة، مصر، ٣/٣٠ - ١٩٨٥/٤/٢
- * الدورة الثامنة للهيئة الاقليمية لاستخدام الأراضى والمياه فى الشرق الأدنى، نيقوسيا، قبرص، ١٠-١٢/١٠/١٩٨٥
- * الدورة الأولى لهيئة السياسات الاقتصادية والاجتماعية فى الشرق الأدنى، دمشق، سورية، ٩-١٢/١٢/١٩٨٥
- ٢٣-١ أكد من جديد طلبه للمنظمة بمواصلة تقديم التقارير فى المستقبل بشأن الاجراءات التى اتخذت لتنفيذ توصيات الموءتمر فى دورته السابقة (الفقرة ٦٦)،
- ٢٤-١ طلب الى المنظمة استئناف اتصالها بالجهات المتبرعة فى اقليم الشرق الأدنى بغية احياء برنامج التعاون بين المنظمة وبلدان الشرق الأدنى (الفقرة ٦٧)،

٢- تطوير بذور الحبوب وانتاجها في الشرق الأدنى

ان المؤتمرات:

- ١-٢ طلب الى المنظمة أن تساعد في تنظيم الحلقات الدراسية عن البذور مما يمكن من ارساء الأساس اللازم لسياسات البذور القطرية (الفقرة ٧٦)،

٣- التدريب على التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات

ان المؤتمرات:

- ١-٣ طلب الى المنظمة متابعة جهودها في مساعدة البلدان على اعداد تقديرات كمية عن الأيدي العاملة المدربة المتاحة والمطلوبة في ميدان التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات (الفقرة ٨١)،

- ٢-٣ طلب الى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء في الاقليم على انشاء شبكة اقليمية لمعاهد التدريب بغية تعزيز القدرات التنظيمية القطرية في ميدان التدريب (الفقرة ٨٧)،

٤- دور المرأة الريفية في الانتاج الغذائي والزراعي في الاقليم

ان المؤتمرات:

- ١-٤ طلب الى المنظمة أن تواصل وتعزز مساعداتها للبلدان الأعضاء بفضل المشروعات الصالحة للتكرار التي تنفذ الآن في الاقليم ولا سيما ما يتعلق منها بأدوار المرأة المتعددة كمنتجة للأغذية والسلع الزراعية ، وأم ، وربة منزل (الفقرة ٩٠)،

- ٢-٤ طلب الى المنظمة أن تدرس السبل والوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون الاقليمي في مجال تبادل المعلومات والخبرات والمواد التعليمية المتعلقة بدور المرأة في التنمية الزراعية (الفقرة ٩٩)،

- ٣-٤ طلب الى المنظمة أن تواصل وتعزز جهودها لمساعدة البلدان الأعضاء فـي: (أ) التوسع في ادراج المرأة في الخطط والمشروعات الانمائية الريفية، (ب) تحسين قواعد البيانات عن الأعمال الزراعية والمنزلية التي تؤديها المرأة، (ج) ادراج النساء كجماعة مستهدفة، كلما كان ذلك ممكناً، عند اعداد

المشروعات الزراعية بما فى ذلك مشروعات الانتاج الحيوانى، ومصايد الأسماك، والغابات، (د) تنفيذ " استراتيجيات التقدم " التى اعتمدها مؤتمر نيروبي لاستعراض وتقييم عقد المرأة (نيروبي، كينيا يوليو/تموز ١٩٨٥) (الفقرة ١٠٠)،

٥- تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

ان المؤتمر:

١-٥ طلب الى المنظمة أن تواصل جهودها لتأكيد التمثيل الفعال للاقليم فى الجماعة الاستشارية وتسهيل اعلام الدول الأعضاء بما يتم (الفقرة ١٠٢)،

٦- موعد انعقاد المؤتمر الاقليمى التاسع عشر ومكان انعقاده

ان المؤتمر:

١-٦ بعد ان أخذ العرض الذى قدمته حكومة سلطنة عمان فى الاعتبار، طلب الى المدير العام تحديد موعد انعقاد المؤتمر القادم ومكان انعقاده بالتشاور مع حكومات البلدان الأعضاء فى الاقليم (الفقرة ١٠٥)٠

البنود الافتتاحية

افتتاح المؤتمر

١- عقد المؤتمر الاقليمي الثامن عشر للشرق الأدنى فى فندق شيراتون، فى مدينة اسطنبول، تركيا فى الفترة من ١٧ الى ٢١/٣/١٩٨٦، بناء على دعوة كريمة من حكومة الجمهورية التركية.

٢- وافتتح المؤتمر دولة رئيس الوزراء تورغوت أوزال، رئيس وزراء جمهورية تركيا. وحضر الجلسة الافتتاحية أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء وفود الدول الأعضاء فى اقليم الشرق الأدنى، ومراقبون من عدد من الدول الأخرى الأعضاء فى المنظمة ومن المنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية الاقليمية والدولية (المرفق ب). وحضر الجلسة كذلك السادة الوزراء، وكبار موظفى الدولة ورؤساء وممثلو البعثات الدبلوماسية.

٣- وقد رحب دولة رئيس وزراء تركيا تورغوت أوزال، فى بيانه الافتتاحي، برؤساء وأعضاء وفود الدول الأعضاء فى المؤتمر والمراقبين، وامتدح المدير العام على تفانيه وجهوده الدؤوبة وقيادته المستنيرة للمنظمة، كما نوه بالانجازات التى حققتها المنظمة فى محال مكافحة الجوع والفقر. وأشار الى أن المنظمة حديرة بالمكانة الفريدة التى تحتلها ضمن أسرة الأمم المتحدة، وبالدعم المتزايد الذى تقدمه جميع الدول التى تؤمن بالمثل النبيلة التى اهتدى بها مؤسسو المنظمة.

٤- وأكد دولته أنه رغم جميع الجهود التى بذلت وكل ما تحقق من تقدم، مازالت مشكلة نقص الأمن الغذائى مشكلة قاسية تهدد التنمية والاستقرار والسلام على مستوى العالم. وأعرب عن تقديره العميق لعمليات الاغاثة السريعة والفعالة التى نظمها المجتمع الدولى لمساعدة البلدان الأفريقية التى عانت من الجفاف، الا أنه أكد أن السبيل الرشيد هو مساعدة البلدان على تطوير قطاعها الزراعى من أجل زيادة قدراتها على انتاج المزيد من الأغذية، وأشار الى أهمية العمل الدولى فى دعم الجهود القطرية. ولاحظ أن العوائق الرئيسية التى تواجه التنمية الزراعية وزيادة الانتاج الغذائى فى البلدان النامية تشمل الأمية، والجهل، ونقص المعرفة والتكنولوجيا، وعدم توافر الدعم المالى والمادى الكافى، وانتشار السياسات الحمائية فى التجارة الدولية، خاصة فيما يخص السلع الزراعية، وانعدام التعاون الاقتصادى والتقنى الكفء والفعال بين البلدان النامية. وأكد دولته أهمية التعاون الاقتصادى من أجل التغلب على هذه العراقيل، وركز على الدور الحاسم الذى يمكن أن تضطلع به المنظمة فى هذا الصدد، وأعرب من جديد عن تقديره العميق للمنظمة ومديرها العام على الادارة الرشيدة الفعالة، وتمنى للمؤتمر كل النجاح.

٥- وكان السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة قد تحدث في بداية الجلسة الافتتاحية فأعرب عن شكره العميق لدولة رئيس الوزراء على رعايته للمؤتمر وقبوله الدعوة لافتتاح أعماله، وأشاد بما أنجزته تركيا من انتعاش كبير في اقتصادها وما حقته من انجازات فريدة في القطاع الزراعي في السنوات الأخيرة. كما أشار إلى أهمية انعقاد المؤتمر الاقليمي للشرق الأدنى، والمؤتمر الاقليمي لأوروبا في اسطنبول خلال هذا العام.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

٦- انتخب المؤتمر بالاجماع معالى السيد حسنى دوغان، وزير الزراعة والغابات والشؤون الريفية في تركيا رئيسا للمؤتمر.

٧- وأعرب معالى السيد حسنى دوغان عن شكره وامتنانه للثقة التي أسبغها عليه المؤتمر بانتخابه رئيسا له.

٨- وقال معاليه، في بيانه أمام المؤتمر، أن تركيا تتشرف باستضافة مؤتمرين اقليميين في هذه السنة، خاصة وأن هذا يأتى مباشرة بعد العيد الأربعين للمنظمة. وأشار إلى الاجتماعين اللذين عقدا في اسطنبول وانتهيا منذ قليل وهما اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، واجتماع المؤتمر الوزاري الثانى للأمن الغذائى والتنمية الزراعية، ولاحظ أن معظم القرارات التي وافق عليها الاجتماعان ترتبط ارتباطا وثيقا بمجالات اختصاص المنظمة. وأعرب عن أمله أن تستمر المنظمة في الاضطلاع بدور متزايد من أجل تعزيز التعاون بين البلدان الاسلامية في ميدان الزراعة والأمن الغذائى. وأعرب معاليه عن شكره للمنظمة لعقد هذا الاجتماع الهام في مدينة اسطنبول وتمنى للمؤتمر كل النجاح.

٩- وقرر المؤتمر بأن يكون جميع رؤساء الوفود نوابا لرئيس المؤتمر.

١٠- وعين المؤتمر السيد جمال م. احمد عضو وفد السودان، مقررا للمؤتمر.

الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمنى

١١- وافق المؤتمر على جدول الأعمال كما عرضته الأمانة (المرفق أ) وعلى الجدول الزمنى بعد اجراء تعديلات طفيفة عليه.

بيان المدير العام

- ١٢- أعرب المدير العام فى بيانه الافتتاحى (المرفق د) عن امتنانه لدولة رئيس الوزراء السيد توغورت أوزال ولحكومته على استضافة المؤتمر فى اسطنبول.
- ١٣- كما قدم التهنئة لمعالى وزير الزراعة والغابات والشؤون الريفية فى تركيا، السيد حسنى دوغان، على انتخابه رئيسا للمؤتمر، وللسادة رؤساء الوفود على انتخابهم نوابا للرئيس.
- ١٤- ورحب المدير العام بالسادة الوزراء والسادة رؤساء وأعضاء الوفود والمراقبين.
- ١٥- ثم تناول المدير العام الوضع الغذائى والزراعى فى بلدان الاقليم، فأشار الى أن جهود الحكومات حققت نتائج ملحوظة فأمكن مواجهة الاحتياجات الأساسية وتحسنت مستويات التغذية ولكن الاستهلاك مازال يتجاوز زيادة الانتاج الزراعى حتى أصبح الاقليم، فى مدى عشرين عاما، يعتمد اعتمادا كبيرا على واردات الأغذية التى تتكلف نحو ٢٣ مليار دولار فى عام ١٩٨٤.
- ١٦- واسترعى الانتباه الى المنازعات السياسية فى الاقليم والى تخصيص أموال ضخمة لأغراض الدفاع، والى توافر النفط فى الاقليم مما حذبا اعدادا كبيرة من اليد العاملة الى خارج القطاع الزراعى وشجع على استيراد الأغذية بدلا من انتاجها. وأشار الى الانخفاض الكبير فى أسعار النفط مؤخرا والى آثاره فى محالى الاستثمار والعمالة. وقد أدت كل هذه المشكلات الى أزمة مالية خطيرة تواجه الآن كثيرا من بلدان الاقليم.
- ١٧- ومع ذلك فقد تكون لهذه الأزمة آثار ايجابية. فهى تذكر الاقليم بأنه معرّض للتقلبات الاقتصادية التى تحدث فى البلدان المتقدمة، كما أشار الى طول اهمال الزراعة رغم أنها حجر الزاوية فى أى تنمية.
- ١٨- وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن البنود الرئيسية الثلاثة فى جدول أعمال المؤتمر وهى التدريب على التخطيط الزراعى وتحليل المشروعات - تطوير بذور الحبوب وانتاجها فى الاقليم - دور المرأة فى الزراعة.
- ١٩- وقال المدير العام أن التخطيط الزراعى أداة رئيسية فى تحديد السياسات القطاعية الدقيقة، كما أن الاعداد السليم للمشروعات يعد عاملا مهما عند النظر فى مدى الصلاحية للاستثمار، وأشار الى ضرورة المحافظة على المستويات الرفيعة فى هذا المحال والى أن المنظمة مستعدة، كما كانت دائما، لمساعدة الحكومات فى هذه الحوانب.

٢٠- ثم انتقل الى الموضوع الثانى فأكد أهمية الدور الذى تلعبه البذور المحسنة فى زيادة غلات المحاصيل. ورغم الجهود الكبيرة التى بذلتها البلدان مازال البذور المحسنة، وخصوصا من محاصيل الحبوب، لاتستخدم على نطاق واسع. ولاشك أن التقدم فى هذا الميدان سيكون له تأثير كبير على الانتاج وبالتالى على الأمن الغذائى فى الاقليم.

٢١- وأما الموضوع الثالث، وهو دور المرأة فى الزراعة، فله أهمية خاصة فى اقليم الشرق الأدنى، حيث ملأت المرأة الفراغ الذى تركه العمال المهاجرين دون أن يتوافر لديها تدريب خاص رغم قدم عهدها بالزراعة. وتستعرض الوثيقة الخاصة بهذا الموضوع الاجراءات القطرية والاقليمية لتحسين ظروف عمل المرأة ومركزها فى اقليم الشرق الأدنى.

٢٢- وفى الختام قال المدير العام ان هناك الكثير الذى يتعين انجازه فى الاقليم، وأن المطلوب اعادة النظر فى سياسات التنمية الزراعية وتكييفها للتلائم مقتضيات العصر، كما يلزم استنباط التقنيات السليمة لتحقيق الانتفاع الأمثل من الأراضى والمياه، ويجب تدريب المزارعين وتشجيع روح المبادرة عندهم. وتعهد المدير العام بأن تقدم المنظمة كل عون ممكن للحكومات الأعضاء عند دراستها لهذه المشكلات.

البيانات القطرية والمناقشات العامة

٢٣- أعرب جميع المندوبين عن شكرهم العميق لرئيس وزراء الجمهورية التركية لافتتاحه المؤتمر. كما أعربوا عن شنائهم على الحكومة لاستضافتها المؤتمر ولما قدمته من كرم الضيافة للمشاركين وما وفرتة من تسهيلات ممتازة.

٢٤- وأثنى جميع المندوبين على المنظمة لما حققتة من انجازات فى مجال دعم التنمية الزراعية والريفية فى اقليم الشرق الأدنى. وأجمعوا على الشناء على المدير العام للجهود البارزة التى بذلها لتلبية احتياجات الاقليم، ولييانه الافتتاحى الشامل، ولتنظيم هذا المؤتمر على أكمل وجه. وأعرب المندوبون من حديد عن ثقتهم الكاملة وتقديرهم العميق لقيادته الفعالة الحكيمة وتفانيه فى سبيل تحقيق أهداف المنظمة ورسالتها فى الاقليم. وأعربوا عن رغبتهم القوية فى أن تواصل بلدانهم الاستفادة من خدماته فى السنوات المقبلة.

٢٥- وقدم كثير من المندوبين موحزا عما تحقق من تقدم فى القطاع الغذائى والزراعى فى بلدانهم، مع الاعتراف بأنه على الرغم من الانجازات التى تحققت مازالت الحامسة تستدعى بذل المزيد من الجهود من أجل رفع مستوى الاكتفاء الذاتى من السلع الغذائية الرئيسية.

٢٦- وأعرب المؤتمر عن تقديره للمساعدات القيمة التى قدمها المجتمع الدولى للبلدان التى تضررت من الجفاف، ولكنه أكد ضرورة مساعدة هذه البلدان على تطوير قطاعاتها الغذائية والزراعية، وزيادة قدراتها على انتاج المزيد من المواد الغذائية وتحسين مستوى استعدادها. وفى هذا الصدد، أعرب المؤتمر عن تقديره لبرنامج احياء القطاع الزراعى فى أفريقيا الذى بدأت المنظمة فى مطلع عام ١٩٨٥، وعن أمله فى أن يستمر هذا البرنامج وأن ترتفع موارده الى أن يبلغ انتاج الأغذية فى هذه البلدان درجة كافية من التحسن والاستقرار.

٢٧- أعرب كثير من المندوبين عن قلقهم ازاء النزاعات السياسية فى الاقليم، ودعوا الى احلال السلام العادل والشامل فيه حتى يتسنى للبلدان الأعضاء تكريس جهودها ومواردها للتنمية الاقتصادية.

٢٨- أعرب عديد من المندوبين عن قلقهم لتوقف الاتصالات بين المنظمة والجهات المتبرعة فى الاقليم بهدف احياء برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات الشرق الأدنى الذى قدم خدمات قيمة للاقليم.

٢٩- ورحب العديد من المندوبين بمدونة السلوك الدولية عن استخدام المبيدات وتوزيعها التي أقرها مؤتمر المنظمة في دورته الثالثة والعشرين. وقد اعتبرت المدونة بمثابة انجاز مفيد جاء في الوقت المناسب خصوصا عند انعدام القواعد المنتظمة لاستخدام المبيدات وتوزيعها على المستوى القطري وعدم وجود المرافق اللازمة لذلك. وأكسـد المندوبون بهذا الصدد منافع استخدام أساليب مكافحة المتكاملة للآفات كلما كان ذلك ممكنا.

٣٠- ولاحظ بعض المندوبين بشيء من القلق اتساع الثغرة القائمة بين نمو السكان والانتاج الغذائي في الاقليم، وأكدوا دور تخطيط التنمية الزراعية في سد هذه الثغرة.

٣١- ولاحظ بعض المندوبين التأثيرات المعاكسة لسياسات الحماية التي تمارسها البلدان المتقدمة في أسواق السلع الزراعية، وأكدوا ضرورة العمل بنشاط لتحقيق أكبر قدر من الاعتماد على الذات وتوسيع التجارة فيما بين بلدان الاقليم.

٣٢- وأكد كثير من المندوبين ضرورة اعادة النظر في سياسات الأسعار الزراعية في البلدان الأعضاء بغرض توفير حوافز كافية لتشجيع الانتاج الزراعى.

٣٣- ولاحظ بعض المندوبين أن المساعدات الفنية المطلوبة أصبحت ذات طبيعة تقنية متقدمة بالضرورة بالنظر الى التقدم الذى تحقق فى القطاع الزراعى فى العديد من البلدان.

٣٤- ودعا بعض المندوبين الى استخدام موارد الطاقة على نحو رشيد فى الزراعة واقترحوا استخدام موارد بديلة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

٣٥- وحث كثير من المندوبين مؤسسات التمويل الاقليمية على زيادة نسبة استثماراتها المخصصة للتنمية الزراعية فى الاقليم.

٣٦- وقد استعرض المراقبون عن منظمة التحرير الفلسطينية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا، وبرنامج الأغذية العالمى، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية، والمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراض القاحلة، واتحاد المهندسين الزراعيين العرب، أعمال هذه الهيئات فى المجالات ذات الصلة بنود جدول أعمال المؤتمر، وأشثوا على التعاون القائم بين المنظمة والمنظمات التى يمثلونها، واقترحوا مجالات جديدة للتعاون فى المستقبل.

برنامج عمل المنظمة فى الاقليم

تقرير عن نشاط المنظمة فى الاقليم بما فى ذلك الاجراءات التى اتخذت بناء على التوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر الاقليمى السابع عشر، وبرنامج العمل للفترة المالية ١٩٨٦-١٩٨٧ (الوثيقتان NERC/86/2, NERC/86/2 Sup.1)

٣٧- نظر المؤتمر فى الوثيقة NERC/86/2 "تقرير عن نشاط المنظمة فى اقليم الشرق الأدنى والاجراءات التى اتخذت بناء على توصيات المؤتمر الاقليمى السابع عشر وبرنامج العمل للفترة ١٩٨٦-١٩٨٧" وأعرب عن تقديره لاتساع محتواها ولدقة عرض الأعمال التى نفذت فى الاقليم. ولاحظ المؤتمر بالتقدير أن تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة المالية ١٩٨٤-١٩٨٥ فى اقليم الشرق الأدنى سار بطريقة مرضية بفضل التعاون بين المكتب الاقليمى للشرق الأدنى والوحدات الفنية فى مقر المنظمة.

٣٨- ونوه المؤتمر بالأعمال التى نفذت فى مجال تنمية الأراضى والمياه، ولاحظ، بوجه خاص، مختلف المبادرات التى اتخذت بالتعاون مع المؤسسات القطرية والاقليمية والدولية، وطلب الى المنظمة الاستمرار فى هذه السياسة وتعزيز تعاونها مع هذه المؤسسات.

٣٩- وأكد المؤتمر ضرورة ترشيد استخدام موارد المياه الشحيحة وطلب الى المنظمة المساعدة فى جوانب السياسات والنواحى الفنية الخاصة بتخطيط الموارد المائمية وتنميتها وادارتها من أجل التنمية الزراعية فى اقليم الشرق الأدنى.

٤٠- واعترف المؤتمر بأهمية الموارد الوراثية النباتية فى زيادة الانتاج الغذائى وتعزيز التنمية الزراعية، وطلب الى المنظمة أن تواصل بل وتعزز نشاطاتها الاقليمية وتقديم مساعدتها الفنية للدول الأعضاء فى هذا المجال، وأكد المؤتمر ضرورة ربط الموارد الوراثية النباتية بأعمال تربية وانتاج البذور.

٤١- ولاحظ المؤتمر أن هناك آفاقا واسعة لدعم الأعمال التى تنفذ فى المجالات الهامة المتعلقة بالمحاصيل الغذائية، وطلب الى المنظمة أن تبذل كل جهد ممكن فى هذا السبيل.

٤٢- ولاحظ المؤتمر بالرضا الأعمال التى أنجزت فى مجال محاصيل الأعلاف وأراضى الرعى، وطلب الى المنظمة زيادة مساعداتها للبلدان الأعضاء فى تحسين مواردها الرعوية وذلك من خلال:

* رفع مستوى المهارات وتوفير المعارف العملية للموظفين الفنيين القطريين (الدورات التدريبية والحلقات الدراسية وغيرها)،

* وضع برنامج منسق لتقييم الموارد الوراثية للنباتات العلفية وصيانتها،

* استعمال طريقة التشبث الحيوى للنيتروحين فى زراعة المحاصيل الرعوية والعلفية +

٤٣- وأثنى المؤتمر على مبادرة المنظمة لتعزيز نشاطها فى انتاج المواد النباتية الخالية من الأمراض، وطلب الى المنظمة تكثيف هذا النشاط وتوسيع نطاقه لتمكين البلدان الأعضاء من تشغيل برامج لانتاج المواد النباتية السليمة والمحافظة عليها وتوزيعها +

٤٤- واعترف المؤتمر بازدياد الاعتماد على المبيدات كوسيلة لمكافحة الآفات والأمراض فى الاقليم، وحذر من الآثار السلبية التى قد تصيب الانسان والبيئة من جراء ذلك. وطلب الى المنظمة أن تساعد البلدان الأعضاء على الترويج لاستعمال المبيدات بطريقة رشيدة وآمنة، وعلى اتباع أساليب مكافحة المتكاملة للآفات حيثما يكون ذلك ممكناً. وحث البلدان الأعضاء على الاستفادة من مدونة السلوك الدولية بشأن استعمال المبيدات وتوزيعها التى ووفق عليها أخيراً، وعلى سن التشريعات لتسجيل المبيدات والرقابة عليها. كما يجب تنظيم برامج تدريبية على الأساليب المأمونة لتداول المبيدات واستعمالها +

٤٥- وأحاط المؤتمر بأوضاع الصحة الحيوانية فى الاقليم، وخصوصاً ما يتعلق بحالات تفشى ممرض الطاعون البقرى والحمى القلاعية وبمكافحتها. وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على التعاون تعاوناً تاماً مع المنظمة فى تنفيذ حملات مكافحة الطاعون البقرى +

٤٦- وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على تطبيق تدابير الرقابة البيطرية الصارمة فى تجارة الحيوانات، ودعا الى تنسيق الجهود بين البلدان بغية الحد من انتشار الأمراض والأوبئة الحيوانية عبر الحدود +

٤٧- وأعرب المؤتمر عن تقديره للإجراءات التى اتخذتها المنظمة لإنشاء الشبكة الإقليمية التعاونية لبحوث الحيوانات المجترة الصغيرة وتنميتها فى الشرق الأدنى، وأشار الى أن ذلك قد جاء فى الواقع نتيجة لتوصية اتخذتها الدورة الأولى للهيئة الإقليمية للزراعة فى الشرق الأدنى (القاهرة، ١٩٨٥). وحث المؤتمر البلدان الأعضاء المهتمة بقطاع الحيوانات المجترة الصغيرة على أن تشارك فى الشبكة المذكورة عبر المؤسسات القطرية للبحوث والتطوير. وطلب المؤتمر الى المنظمة أن تواصل دعمها للشبكة الى أن تدخل مرحلة التشغيل الكامل +

٤٨- وأثنى المؤتمر على الأنشطة التي بدأ بتنفيذها المركز الاقليمي لتنمية انتاج الدواجن والتدريب الذي أنشأته المنظمة في مدينة عمان، الأردن بفضل الأموال التي قدمتها الحكومة الايطالية. وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على الاستفادة استفادة كاملة من أنشطة التدريب ودعم التنمية التي يضطلع بها هذا المركز.

٤٩- وأعرب المؤتمر عن تقديره لدور المنظمة الرائد وماقدمته من دعم قيم بالتعاون مع كل من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والخدمة الدولية للبحوث الزراعية القطرية لإنشاء اتحاد موءسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمــــال افريقيا. وحث المؤتمر المنظمة على مواصلة دعمها للاتحاد حتى يدخل مرحلة التشغيل الكامل. كما حث المؤتمر البلدان الأعضاء على ضمان اشتراك موءسساتها القطرية بصورة كاملة في الاتحاد المذكور.

٥٠- وأقر المؤتمر بأهمية العلوم الحديثة والتقنيات المتقدمة في التعجيل بوتيرة برامج البحوث والتطوير الخاصة بالزراعة، ولذا طلب الى المنظمة أن تساعد البلدان الأعضاء في تعزيز قدراتها القطرية في هذه المجالات وبصفة خاصة الهندسة الوراثية، والتطبيقات الكمبيوترية، والاستشعار عن بعد، والاكثار بطريقة زرع الأنسجة وغير ذلك.

٥١- وطلب المؤتمر الى المنظمة أيضا أن تساعد البلدان الأعضاء في تقدير الاحتياجات من الطاقة للتنمية الزراعية وفي استخدام موارد الطاقة المحددة في قطاع الزراعة.

٥٢- وأعرب المؤتمر عن تقديره للمنظمة لاتخاذها الخطوات اللازمة نحو انشاء شبكة اقليمية لتنمية الصناعات الزراعية في الشرق الأدنى تتألف من الموءسسات القطرية العاملة في هذا القطاع، وذلك تنفيذا لتوصيات المؤتمر الاقليمي السابع عشر للشرق الأدنى. وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على الاستجابة الى الدعوة التي وجهها لها المدير العام للانضمام الى الشبكة والاشتراك في المشاورة الفنية المقرر عقدها عام ١٩٨٦ لمناقشة الوثيقة المتصلة بهذا الموضوع. وطلب المؤتمر الى المنظمة أن تواصل جهودها لإنشاء هذه الشبكة.

٥٣- وأقر المؤتمر بأهمية الميكنة في زيادة الانتاج الزراعي في الاقليم وبالحاجة الى التدريب في هذا المجال، وطلب الى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء على صياغة مفهوم سليم لميكنة انتاج المحاصيل الغذائية في اطار نظم الزراعة المحسنة.

٥٤- ولاحظ المؤتمر ما تحقق من تقدم في انشاء المركز الاقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى. وحث البلدان الأعضاء على التصديق على الاتفاقية التي اعتمدها موءتمر المفوضين (المنظمة، روما، ٢٦-٢٨/٩/١٩٨٣) حتى يدخل المركز المذكور مرحلة التنفيذ ويقدم بالتالي خدماته للاقليم. وطلب المؤتمر الى المنظمة متابعة اتصالاتها مع الحكومات لضمان استجابتها لهذا الموضوع.

٥٥- وأثنى المؤتمر على الدور النشط الذى يضطلع به الاتحاد الاقليمى للائتمسان الزراعى فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا فى ميادين اختصاصه ، وطلب الى المنظمة مواصلة تقديم الدعم الفنى لهذا الاتحاد فى المستقبل.

٥٦- ولاحظ المؤتمر بالتقدير ما تبذله المنظمة من جهود لدعم التعليم والتدريب والارشاد الزراعى، وطلب اليها مواصلة دعم البلدان الأعضاء بغية تعزيز الحوانسب التنظيمية والادارية فى جهاز الارشاد الزراعى، واقامة روابط عملية بين الارشاد والبحوث وتنشيط التعاون التقنى فيما بين بلدان الاقليم.

٥٧- ورحب المؤتمر بالتركيز الكبير على دور المرأة الريفية واشتراكها فى الانتاج الغذائى والزراعى والتنمية الريفية. وطلب الى المنظمة أن تعزز من دعمها للمنظمات الحكومية وغير الحكومية فى جهودها الرامية الى النهوض بالدور الاقتصادى والاجتماعى للمرأة.

٥٨- وحث المؤتمر البلدان الأعضاء فى الاقليم على تدعيم قدراتها فى ميدان تقييم الأوضاع الغذائية والتغذوية ورصدها، وفى مجال تصميم البرامج المناسبة للتدخل التغذوى وتخطيطها وتنفيذها. كما حث البلدان الأعضاء على ادراج الاعتبارات التغذوية فى خططها الانمائية الاجتماعية والاقتصادية.

٥٩- وأعرب المؤتمر عن تقديره للمعونة الفنية التى تقدمها المنظمة الى البلدان الأعضاء فى ميدان سياسات الأغذية والزراعة. وطلب الى المنظمة أن تواصل مساعدتها للنهوض ببرامج التدريب الاقليمية الخاصة بالتخطيط الزراعى وتحليل المشروعات، ولوضع استراتيجية للتعاون فى مجال التنمية الزراعية فى العالم العربى. كما دعا المؤتمر المنظمة الى متابعة جهودها فى تحليل مالحق بالتنمية الزراعية فى الاقليم من آثار نتيجة انتقال الأيدى العاملة من البلدان غير النفطية الى البلدان المصدرة للنفط.

٦٠- وطلب المؤتمر الى المنظمة أن تدرج بياناً عن حالة الأغذية والزراعة فى الاقليم خلال الفترة المالية السابقة فى التقرير الخاص بأنشطتها.

٦١- وطلب المؤتمر الى المنظمة دراسة امكانية انضمام البلدان المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن الى هيئة مصايد أسماك المحيط الهندى حتى يمكن وضع ترتيبات شبيهة اقليمية تحل محل مشروع تنمية مصايد الأسماك فى البحر الأحمر وخليج عدن الذى انتهى فى ١٩٨٥، وتكون على غرار لجنة تنمية مصايد الأسماك وادارتها فى الخلقان التابعة للهيئة.

٦٢- ولاحظ المؤتمر أن نشاطات المنظمة فى الاقليم تعكس الاهتمام بضرورة اتخاذا اجراءات عاجلة فى المجالات ذات الأولوية مثل مكافحة التصحر واحياء المناطق القاحلة

والأراضي الحدية والنهوض بالتنمية الريفية مع الاهتمام بصورة خاصة بالزراعة المختلطة بالغابات وإدارة المراعى الحرجية، وتشجيع المجتمعات المحلية على إنتاج الحطب وصناعة الفحم النباتى، وتأهيل المدربين، وتبادل المعلومات، بما فى ذلك إقامة صلات مع المناطق القاحلة وشبه القاحلة فى بقية أرجاء العالم. ورحب المؤتمر بالدراسات التى تجرى فى ميدان الطاقة المستمدة من الخشب، واختبارات أصناف الأشجار العلفية والحرجية، كما رحب بالخطوط التوجيهية للزراعة المختلطة بالغابات، ومسح احتياجات التدريب ذات الصلة بإدارة الحياة البرية، فضلا عن تقييم الموارد الحرجية فى خمسة بلدان فى أفريقيا الشمالية. وأعرب المؤتمر عن تقديره للدعم الذى قدمه المشروع الذى تنفذه المنظمة بشأن الموارد الوراثية لأشجار المناطق القاحلة وشبه القاحلة التى عدد من بلدان الاقليم.

٦٣- ولاحظ المؤتمر بارتياح نشاطات القسم الزراعى المشترك بين المنظمة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا. وأشنى بصورة خاصة على تزايد الرغبة فى التعاون بين المنظمة واللجنة المذكورة فى الميادين ذات الاهتمام المشترك.

٦٤- ووافق المؤتمر على التوصيات التى صدرت عن الهيئات الاقليمية التالية التى عقدت خلال الفترة المالية ١٩٨٤-١٩٨٥ :

* الدورة الأولى للهيئة الاقليمية للزراعة فى الشرق الأدنى، القاهرة، مصر، ٣/٣٠ - ١٩٨٥/٤/٢

* الدورة الثامنة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضى والمياه فى الشرق الأدنى، نيقوسيا، قبرص، ١٠-١٢/١٠/١٩٨٥

* الدورة الأولى للهيئة السياسات الاقتصادية والاجتماعية فى الشرق الأدنى، دمشق، سورية، ٩-١٢/١٢/١٩٨٥

٦٥- وطلب المؤتمر الى المدير العام أن يراعى هذه التوصيات عند وضع البرامج المقبلة الخاصة بالاقليم.

٦٦- وأعرب المؤتمر عن تقديره للمنظمة على تنفيذها للتوصيات التى أصدرها المؤتمر الاقليمى السابع عشر (عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية/مارس/آذار ١٩٨٤)، بفعالية، وفى الوقت المناسب. وأكد من جديد طلبه بمواصلة تقديم التقارير فى المستقبل بشأن الاجراءات التى اتخذت لتنفيذ توصيات دورته السابقة.

٦٧- طلب المؤتمر من المنظمة استئناف اتصالها بالجهات المتبرعة في اقليم الشرق الأدنى بغية احياء برنامج التعاون بين المنظمة وبلدان الشرق الأدنى.

٦٨- ولاحظ المؤتمر أن الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر المنظمة قد ناقشت برنامج العمل والميزانية الخاص باقليم الشرق الأدنى للفترة ١٩٨٦-١٩٨٧ ثم وافقت عليه، وأعرب عن رغبته في التأكيد مرة أخرى على موافقته ودعمه لمقترحات المدير العام بشأن برنامج العمل، وثقته بأن هذه المقترحات ستوضع موضع التنفيذ الكامل.

بعض قضايا التنمية الزراعية والريفية

تطوير بذور الحبوب وانتاجها في اقليم الشرق الأدنى

٦٩- نظر المؤتمر في الوثيقة NERC/86/3 عن "تطوير بذور الحبوب وانتاجها في اقليم الشرق الأدنى" وأكد من جديد الدور الرئيسى الذى تلعبه بذور الحبوب في تحسين انتاج المحاصيل والانتاجية، وبالتالي في تدعيم الأمن الغذائى.

٧٠- ولاحظ المؤتمر أنه أمكن التعرف على كثير من أصناف القمح التى تصلح لمختلف المناطق الزراعية البيئية في الاقليم، ولاسيما في الزراعة بالرى. وأوصى بأن تكشف مؤسسات البحوث القطرية جهودها في مجال تربية النباتات وتقييم الأصناف بالنسبة لكل من الشعير والذرة والذرة الرفيعة والدخن دون التقليل من النشاطات المتعلقة بالقمح.

٧١- وأكد المؤتمر أن البرنامج الناجح لانتاج البذور يعتبر شرطا أساسيا لتنمية انتاج المحاصيل المحسنة. وينبغى توجيه اهتمام خاص للأصناف المهجنة، وحث المؤتمر الحكومات الأعضاء على وضع سياسات قطرية واضحة المعالم في مجالى انتاج البذور وإدارة امداداتها وذلك في اطار الأهداف التى تسعى اليها خطة التنمية الزراعية القطرية.

٧٢- وأقر المؤتمر بأن الغلات المحسنة لن تكون لها فائدة الا اذا أمكن تسويق الفوائض بطريقة منتظمة تحقق المصلحة للمنتجين وللعاملين في سلسلة التسويق، لذلك حث المؤتمر البلدان على وضع سياسات سليمة للتسعين وتقديم القروض وتحسين مرافق التسويق للحصول على الحد الأقصى من منافع استخدام البذور الجيدة.

٧٣- ودعا المؤتمر البلدان الأعضاء الى توجيه اهتمام خاص الى انتاج كميات تجارية من البذور الجيدة وتسويقها في الوقت المناسب. وأكد المؤتمر الدور البارز الذى تضطلع به التدابير التنفيذية والتشريعية والقانونية في ازالة العقبات التى تعترض طريق وضع برامج للبذور، وفي تيسير مشاركة القطاع غير الحكومى بما في ذلك التعاونيات

والشركات الخاصة، والعمل على جعل البذور المحسنة فى متناول المنتجين وفى زيادة الحوافز المقدمة للمزارعين لاستخدامها.

٧٤- وأقر المؤتمر بأن المزارع النموذجية وخدمات الارشاد الكفاءة ذات الخبرة الكافية بمسائل البذور هى عناصر ضرورية لضمان استخدام البذور المحسنة على نطاق واسع.

٧٥- ودعا المؤتمر الى تعزيز التعاون الاقليمى فى ميادين بحوث تربية النباتات، واختبار الأصناف، وانتاج البذور، وعملیات ما بعد الحصاد، ومراقبة جودة البذور بما فى ذلك اختبار البذور واعتمادها وتوزيعها. كما حث المؤتمر البلدان الأعضاء على التعاون فى التخطيط الاقليمى لتشجيع التجارة بين بلدان الاقليم فيما يتعلق بالبذور الجيدة. واقترحت بعض البلدان انشاء مشروعات مشتركة لتيسير هذه التجارة بين البلدان.

٧٦- وأوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بتطوير التدريب فى جميع جوانب انتاج البذور على المستويين القطرى والاقليمى. وطلب من المنظمة المساهمة فى تنظيم الحلقات الدراسية عن البذور مما يمكن من ارساء الأساس اللازم لسياسات البذور القطرية.

التدريب على التخطيط الزراعى وتحليل المشروعات

٧٧- درس المؤتمر الوثيقة المعنونة " التدريب على التخطيط الزراعى وتحليل المشروعات" (NERC/86/4) التى استعرضت الأهداف الرئيسية للتدريب، وتزايد الحاجة الى العاملين المدربين فى مجال التخطيط الزراعى وتحليل المشروعات، الى جانب وضع تقدير كفى لهذه الاحتياجات والجهود التى تبذلها البلدان والمنظمة لتعزيز طاقات التدريب.

٧٨- ولاحظ المؤتمر أن الأهداف الرئيسية للتدريب تشمل :

- * تكوين العدد الكافى من العاملين المدربين لاحداث التأثير اللازم على التنمية الزراعية والريفية.
- * تحسين القدرات الوطنية فى ميدان التخطيط الزراعى بما فى ذلك صياغة الخطط وتنفيذها ورصدها وتقييمها.
- * تحسين اجراءات تحديد المشروعات، وصياغتها، وتقييمها، وتحليلها لتحسين قدرة البلدان على استيعاب الاستثمارات.
- * تعزيز القدرات التنظيمية وتحقيق الاعتماد على الذات فى مجال التدريب.

٧٩- وأقر المؤتمر بالحاجة المتزايدة الى تدريب العاملين في ميدان التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات في الاقليم . كما لاحظ أن هذه الحاجة أصبحت ملموسة بفعلة عوامل مثل تجدد التركيز على التنمية الزراعية، والحاجة الى زيادة القدرات الاستيعابية، وتطبيق لامركزية التخطيط، والحاجة الى سد الفجوة القائمة بين صياغة الخطط وتنفيذها، وتلبية الطلب المتصاعد على الأيدي العاملة نتيجة هجرة العاملين المدربين داخل الاقليم أو الى خارجه .

٨٠- ووجه المؤتمر اهتمام البلدان الأعضاء الى أهمية اجراء تقديرات كمية للقوى العاملة المدربة المتاحة والمطلوبة . كما أكد ضرورة أن تراعى هذه التقديرات المهام المنفذة بالفعل أو المطلوب تنفيذها، الى جانب مجموعة المهارات المطلوبة للاضطلاع بمهام التخطيط، والعدد الموجود من خبراء التخطيط، والمعدل المنتظر لاستبدال الموظفين، والحاجة الى موظفين جدد، وقيود الميزانيات.

٨١- وطلب المؤتمر الى المنظمة متابعة جهودها في مساعدة البلدان على اعداد تقديرات كمية عن الأيدي العاملة المدربة المتاحة والمطلوبة في ميدان التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات.

٨٢- ولاحظ المؤتمر بارتياح جهود معاهد التدريب القطرية والاقليمية والدولية وبعض الصناديق والمصارف الانمائية في الاقليم لتعزيز قدرات التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات.

٨٣- وأوصى المؤتمر البلدان الأعضاء بتوجيه مناهج الاقتصاد الزراعي الجامعية نحو تلبية احتياجات التخطيط بغية توفير قاعدة تعليمية متطورة للتدريب.

٨٤- وأعرب المؤتمر عن ارتياحه للمساعدات التي تقدمها المنظمة الى البلدان الأعضاء في ميدان تعزيز طاقة التدريب على التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات. وأبدى تقديره لتركيز المنظمة على اسلوب التدريب أثناء الخدمة الذي يفسح المجال أمام عدد كبير من المخططيين لاكتساب المهارات المتخصصة مع الاستمرار في الوقت ذاته في أداء وظائفهم العادية . كما عبر عن تقديره لتعاون المنظمة النشط مع معاهد التدريب القطرية والاقليمية في تنفيذ برامج اعداد المدربين، والاهتمام بنشاطات الرصد والمتابعة، وتوفير مواد التدريب اللازمة (التي يتزايد اصدارها باللغة العربية) .

٨٥- ولاحظ المؤتمر بقلق أنه على الرغم من الجهود القطرية والاقليمية والدولية لتكثيف أنشطة التدريب مازال الحاجة تتزايد الى التدريب في مجال التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات، ودعا الحكومات الى الالتزام بقوة بدعم أنشطة التدريب، بما في ذلك تخصيص موارد اضافية للتدريب وتدعيم مؤسسات التدريب الوطنية والاقليمية .

٨٦- وأكد المؤتمر الحاجة الى زيادة التعاون الاقليمي في مجال التدريب وأوصى بأن تتخذ بلدان الاقليم الخطوات اللازمة لتقوية الروابط بين المعاهد المتخصصة في الاقليم، ويمكن أن يكون ذلك على شكل تبادل المدربين ومواد التدريب والمشاركة في مرافق التدريب.

٨٧- وطلب المؤتمر الى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء في الاقليم على انشاء شبكة اقليمية لمعاهد التدريب بغية تعزيز القدرات التنظيمية القطرية في ميدان التدريب.

دور المرأة الريفية في الانتاج الغذائي والزراعي في الاقليم

٨٨- درس المؤتمر الوثيقة NERC/86/5 المعنونة "دور المرأة في الانتاج الغذائي والزراعي في الاقليم". وقد أشارت هذه الوثيقة الى أن المرأة في اقليم الشرق الأدنى تضطلع بدور هام في الانتاج الغذائي والزراعي، وأن حرة الرجال من المناطق الريفية الى المدن أو الى بلدان أخرى قد أحدثت تحولات في تركيب القوى العاملة وفي تقسيم العمل بين النساء والرجال. كما أوضحت الوثيقة أن دور المرأة الانتاجي في قطاع الزراعة لايلقى ما يستحق من تقدير ولذا فان الخطط الانمائية القطرية لاتوليها الاهتمام الكافي.

٨٩- غير أن المؤتمر لاحظ أن دور المرأة في الانتاج الغذائي والزراعي قد بدأ يكتسب المزيد من الأهمية والتقدير في بلدان الاقليم. وأكد المؤتمر أن مساعدة المرأة على زيادة انتاجيتها سيسهم في تعزيز الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، وحث الحكومات الأعضاء على ادراج مساهمة المرأة الاقتصادية كعنصر أصيل في جميع الخطط القطاعية القطرية المتعلقة بالانتاج الغذائي والزراعي.

٩٠- وأثنى المؤتمر على المشروعات المبتكرة والصالحة للتكرار التي تنفذ الآن في الاقليم ولاسيما مايتعلق منها بأدوار المرأة المتعددة كمنتحة للأغذية والسلع الزراعية، وأم، وربة منزل، وطلب المؤتمر الى المنظمة أن تتابع تقديم المعونة الى البلدان الأعضاء في هذا الميدان بل وأن تعززها.

٩١- وحث المؤتمر الحكومات الأعضاء على سن التشريعات اللازمة لضمان المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء، ولاسيما فيما يتعلق بتوزيع الأراضي والحصول على المدخلات والخدمات الزراعية بما في ذلك القروض. ودعا المؤتمر الحكومات الأعضاء الى النظر في وضع خطط وأنظمة بسيطة للائتمان والتسويق على أن تهدف بالذات الى تنشيط اشتراك المرأة الريفية في الانتاج الغذائي.

٩٢- وحث المؤتمر الحكومات الأعضاء على تعريف المجتمعات الريفية بما هو قائم من أنظمة وقواعد وتشريعات تضمن المساواة بين الرجال والنساء فى الحقوق والفرص فى مجالات التعليم والعمالة، والأحور، والحصول على الخدمات.

٩٣- وأوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء باشتراك المرأة فى البرامج التدريبية الرامية الى النهوض بمهارات العمال الزراعيين.

٩٤- وأقر المؤتمر بالحاجة الى مرشدات زراعيات مدربات لتنشيط البرامج النسائية. وحث الحكومات الأعضاء على توجيه اهتمام خاص الى تدريب المزيد من المرشدات على المستويين الجامعى والمتوسط، كما دعا البلدان الأعضاء الى دراسة السبل والوسائل التى تكفل تقبل المجتمعات لفكرة عمل المرشدتين فى أوساط النساء الريفيات وذلك مثلاً باستخدام وسائل الاعلام العام وأسلوب تنظيم جماعات أو فرق العمل استخداماً فعالاً.

٩٥- وأوصى المؤتمر الحكومات الأعضاء بتعزيز برامج التدريب أثناء الخدمة للمرشدتين والمرشدات على السواء بحيث يتعرفوا على مشكلات المرأة والأسرة الريفية واحتياجاتها.

٩٦- ورحب المؤتمر بإنشاء وحدات مختصة بشؤون المرأة ضمن مصالح الارشاد الزراعى فى بعض بلدان الاقليم، وحث الحكومات الأعضاء على تعزيز هذه الوحدات أو المبادرة الى انشائها ان لم تكن موجودة بالفعل.

٩٧- وأحاط المؤتمر علماً بالأعمال التى تنفذ لمصلحة المرأة على مستوى القرية، ودور الوزارات المعنية، ودور المنظمات النسائية غير الحكومية. وحث المؤتمر الحكومات الأعضاء على ضمان التعاون والتنسيق بين هذه المؤسسات من جهة ومصالح الارشاد الزراعى ووحدات الارشاد النسائى من جهة أخرى بغية تنشيط دور المرأة فى الانتاج الزراعى والغذائى.

٩٨- ولاحظ المؤتمر أن العديد من بلدان الاقليم تفتقر الى احصاءات كافية عن بعض المسائل الرئيسية المتعلقة بأحوال المرأة الريفية ودورها فى الانتاج الغذائى والزراعى. وحث المؤتمر الحكومات الأعضاء على اجراء عمليات المسح ودراسات بالعينة لتوفير قواعد البيانات الأساسية التى يحتاج اليها المخططون ووضع السياسات.

٩٩- ودعا المؤتمر الحكومات الأعضاء الى التعاون فى مجال تبادل المعلومات والخبرات والمواد التعليمية المتعلقة بدور المرأة فى التنمية الزراعية. وطلب الى المنظمة أن تدرس السبل والوسائل الكفيلة بتدعيم التعاون الاقليمى فى هذا الصدد.

١٠٠- وطلب المؤتمر الى المنظمة أن تواصل وتعزز جهودها لمساعدة البلدان الأعضاء في:
 (أ) التوسع في ادراج المرأة في الخطط والمشروعات الانمائية الريفية • (ب) تحسين قواعد البيانات عن الأعمال الزراعية والمنزلية التي تؤديها المرأة • (ج) ادراج النساء كجماعة مستهدفة، كلما كان ذلك ممكناً، عند اعداد المشروعات الزراعية بما في ذلك مشروعات الانتاج الحيواني، ومصايد الأسماك، والغابات • (د) تنفيذ " استراتيجيات التقدم" التي اعتمدها مؤتمر نيروبي لاستعراض وتقييم عقد المرأة (نيروبي، كينيا، يوليو/تموز ١٩٨٥) •

تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

١٠١- نظر المؤتمر في الوثيقة NERC/86/6 بعنوان "تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية" • كما أخذ علماً بالتقريرين اللذين قدمهما الدكتور عبد الرحيم شحاته (مصر) بصفته ممثلاً عن الاقليم في اجتماعي الجماعة الاستشارية (طوكيو، ١٢-١٤/٦/١٩٨٥، وواشنطن ١٠/٢٨ - ١١/١/١٩٨٥) •

١٠٢- لاحظ المؤتمر التطورات الحديثة في جهاز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والتحسين الذي طرأ على تمثيل ومشاركة اقليم الشرق الأدنى في اجتماعاتها، وطلب من المنظمة أن تواصل جهودها لتأكيد التمثيل الفعال للاقليم في الجماعة الاستشارية وتسهيل اعلام الدول الأعضاء بما يتم •

١٠٣- لاحظ المؤتمر أن مصر ستواصل تمثيل الاقليم خلال عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨، وأعرب عن شكره للدكتور أبو بكر مذور، من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، الذي كان ممثلاً للاقليم في الجماعة الاستشارية، وانتخب المؤتمر تركيا لتمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للفترة ١٩٨٧-١٩٩٠ •

البنود الختامية

موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي التاسع عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده

١٠٤- رحب المؤتمر بالدعوة الكريمة التي تفضل بها معالي وزير الزراعة والأسماك في سلطنة عمان بعقد الدورة التاسعة عشر للمؤتمر الاقليمي للشرق الأدنى في مدينة مسقط عاصمة السلطنة •

١٠٥- وبعد أن أخذ المؤتمر هذه الدعوة في الاعتبار، طلب الى المدير العام تحديد موعد انعقاد المؤتمر القادم ومكان انعقاده بالتشاور مع حكومات البلدان الأعضاء في الاقليم •

الموافقة على التقرير

١٠٦- وافق المؤتمر على التقرير بشكله الحالى بعد ادخال تعديلات طفيفة عليه .

اختتام المؤتمر

١٠٧- تحدث صاحب المعالي حبيب أحمد قاسم وزير التجارة والزراعة - البحرين - نيابة عن جميع المندوبين، فتقدم بالشكر الى رئيس الجمهورية، والحكومة والشعب التركى لكرم الضيافة، والاستقبال الحار والترتيبات الممتازة للمؤتمر، كما شكر صاحب الدولة رئيس الوزراء لافتتاحه المؤتمر، وأثنى على صاحب المعالي حسنى دوغان وزير الزراعة والغابات والشؤون الريفية فى تركيا، لقيادته الحكيمة كرئيس للمؤتمر. ووجه شكر الى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة المؤتمر للمجهودات الطيبة فى تحضير وشائق المؤتمر وإدارة اجتماعاته بكفاءة .

١٠٨- وتحدث السيد صلاح جمعة، الممثل الاقليمى للشرق الأدنى نيابة عن المدير العام . فأعرب عن شكره وامتنانه الى دولة رئيس الوزراء والحكومة والشعب التركى، للضيافة الكريمة، والترتيبات والتسهيلات الممتازة التى ساهمت مساهمة فعّالة فى انجاح المؤتمر. كما أثنى على رئيس المؤتمر، معالى حسنى دوغان (تركيا)، وعلى نواب الرئيس، والمقرر ان كان لحضورهم وخبراتهم أبلغ الأثر فى النجاح المرموق للمؤتمر. ثم شكر لجنة التنظيم الوطنية، والأمانة لمجهوداتهم فى ضمان حسن سير العمل أثناء المؤتمر.

١٠٩- وأكد رئيس المؤتمر، معالى حسنى دوغان، فى بيانه الختامى، شكره الحار للمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، والممثل الاقليمى للشرق الأدنى لمجهوداتهما المتواصلة لانجاح المؤتمر. وشكر أصحاب المعالي الوزراء، وروءساء وأعضاء الوفود على مشاركتهم النشطة ومساهماتهم القيّمة . وأثنى على جميع من ساهموا فى الاعداد للمؤتمر وخدمته . وقد تّوه بأن المؤتمر قد ناقش بعمق جميع بنود جدول الأعمال وانتهى الى توصيات محددة وبناءة .

١١٠- أعلن رئيس المؤتمر اختتام أعماله فى تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الجمعة ٢١ مارس/آذار ١٩٨٦ .

المرفق ١جدول الأعمال

أولا -

البنود الافتتاحية

- ١- افتتاح المؤتمر
- ٢- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
- ٣- الموافقة على جدول الأعمال والحدود الزمني

ثانيا -

البيانات

- ٤- بيان المدير العام
- ٥- البيانات القطرية والمناقشات العامة عن حالة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى
- ٦- تقرير الممثل الاقليمي للمنظمة عن نشاط المنظمة في الاقليم بما في ذلك الاجراءات التي اتخذت بناء على التوصيات الرئيسية للمؤتمر الاقليمي السابع عشر وبرنامج العمل للفترة ١٩٨٦-١٩٨٧

ثالثا -

بعض قضايا التنمية الزراعية والريفية

- ٧- تطوير بذور الحبوب وانتاجها في اقليم الشرق الأدنى
- ٨- التدريب على التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات
- ٩- دور المرأة الريفية في الانتاج الغذائي والزراعي
- ١٠- تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

رابعا -

البنود الختامية

- ١١- مسائل أخرى
- ١٢- موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي التاسع عشر للشرق الأدنى ومكان انعقاده
- ١٣- الموافقة على التقرير
- ١٤- اختتام المؤتمر

LIST OF PARTICIPANTSقائمة باسماء المشاركينOFFICERS OF THE CONFERENCEهيئة مكتب المؤتمر

Chairman: Husnu DOGAN (Turkey)
 Vice-Chairmen: Heads of Delegations
 Rapporteur: Gamal M. AHMED (Sudan)

الرئيس : حسنى دوغان (تركيا)
 نواب الرئيس : رؤساء الوفود
 المقرر : جمال محمد أحمد (السودان)

MEMBER NATIONS IN THE REGIONالبلدان الأعضاء في الاقليمAFGHANISTANALGERIA - الجزائرBAHRAIN - البحرين

Delegate Manama
 Habib Ahmed KASSIM
 Minister of Commerce and Agriculture
 مندوب المنامة

حبيب أحمد قاسم
 وزير التجارة والزراعة

Alternates Manama
 Hassan Mohamed ABDUL-KARIM
 Director of Farmer Services
 Ministry of Commerce and Agriculture
 مندوب المنامة

حسن محمد عبد الكريم
 مدير خدمات المزارعين
 وزارة التجارة والزراعة

Nabeel Saleh AL-HAMDAN Manama
 Head of Soil and Water Research
 Ministry of Commerce and Agriculture

نبييل صالح الحمدان
 مسؤول أبحاث التربة والمياه
 وزارة التجارة والزراعة

Hamed Ali AL-SHEHABI Manama
 Secretary to Minister
 Ministry of Commerce and Agriculture
 مندوب المنامة

حمد علي الشهابي
 سكرتير الوزير
 وزارة التجارة والزراعة

CYPRUS

Delegate Nicosia
 Andreas PAPASOLOMONTOS
 Minister of Agriculture and Natural Resources

Alternates

Fotis G. POULIDES Rome
 Ambassador, Permanent Representative
 to FAO

Avraam LOUCA Nicosia
 Director-General
 Ministry of Agriculture and Natural Resources

George CAMELARIS Nicosia
 Agricultural Officer
 Ministry of Agriculture and Natural Resources

DJIBOUTI - جيبوتيEGYPT

- مصر

Delegate Rome
 Abd El-Azim EL-GAZZAR
 Agricultural Counsellor and
 Representative of Egypt to
 United Nations Organizations in Rome

مندوب روما
 عبد العظيم الحزار
 مستشار زراعي وممثل مصر لدى
 منظمات الأمم المتحدة في روما

Alternate Ankara
 Ali Shawky EL-HADIDY
 Ambassador of Egypt in Turkey

مندوب أنقرة
 علي شوقي الحديدي
 سفير جمهورية مصر العربية
 في تركيا

IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Delegate Teheran
 A. ZALI
 Minister of Agriculture

Alternates

Alireza AFRAZ
Deputy Director General of
the Centre for Rural Research
and Agricultural Economics
Ministry of Agriculture

Teheran

Mahmood Jandaghi MEIBODI
Agriculture and Natural Resource
Expert
Ministry of Agriculture

Teheran

Seyed Ahmad ALAVI
Professor of Research
Agriculture and Natural Resources
Research Organization

Teheran

Bahman Yazdi SAMADI
Professor at the University of Teheran

Teheran

Hossain Ali VOOSOUGH
Deputy Director General of Sefiedrude
Agri-Industries

Iran

Jarad Hashemi ASL
Consul General of Iran

Istanbul

IRAQ - العراق

Delegate

Siddik Abdellatif YOUNIS
Minister of Agriculture and Agrarian
Reform

Baghdad

بغداد مندوب
صديق عبد اللطيف يونس
وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

Alternates

Hameed Mohamed SAEED
Secretary-General of Agriculture
at the Authonomy Region

Erbil

اربيل مناب
حميد محمد سعيد
أمين عام الزراعة في منطقة
الحكم الذاتي

Shaker Saber MOHAMED
Adviser to the Minister of Agriculture
and Agrarian Reform

Baghdad

بغداد مناب
شاكور صابر محمد
مستشار وزير الزراعة
والاصلاح الزراعي

Qahtan AL-MITWALI
First Agricultural Engineer State
Farms
Ministry of Agriculture and Agrarian
Reform

Baghdad

بغداد مناب
قحطان المتولي
مهندس زراعي اول/مؤسسة
مزارع الدولة والمنشآت الزراعية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

Hashem Wohayeb KHALIFA
Director
Veterinary Lab.
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform

Baghdad

بغداد
هاشم وهيب خليفة
مدير المختبرات والبحوث
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

JORDAN - المملكة الأردنية الهاشمية

Delegate

Salem ALLOZI
Under-Secretary of Ministry
of Agriculture

Amman

عمان مندوب
سالم اللوزي
وكيل وزارة الزراعة

Alternate

Nabil KATKHUDA
Agricultural Engineer
Ministry of Agriculture

Amman

عمان مناب
نبيل كتحودة
مهندس زراعي
وزارة الزراعة

KUWAIT - الكويت

Delegate

Shaikh Ibraheem Dou'eij AL-SABAH
Director-General
Agricultural Affairs and Fisheries
Resources Authority

Kuwait

الكويت مندوب
الشيخ ابراهيم دعيج الصباح
مدير عام
الهيئة العامة لشؤون الزراعة
والثروة السمكية

Alternates

Abdul Latif A.W. AL-ZAIDAN
Superintendent, Fisheries Division
Agricultural Affairs and Fisheries
Resources Authority

Kuwait

الكويت مناب
عبد اللطيف عبد الوهاب الزيدان
مراتب الثروة السمكية
الهيئة العامة لشؤون الزراعة
والثروة السمكية

Mohammed Ibrahim AL-SHATTI Kuwait
Public Relations Officer
Agricultural Affairs and Fisheries
Resources Authority

الكويت محمد ابراهيم الشطي
موظف العلاقات العامة
الهيئة العامة لشؤون الزراعة
والثروة السمكية

Ms Fatma Jowhar HAYAT Kuwait
Head of Foreign and Technical Relations
Agricultural Affairs and Fisheries
Resources Authority

الكويت الآنسة فاطمة جواهر حيات
رئيسة العلاقات الفنية الخارجية
الهيئة العامة لشؤون الزراعة
والثروة السمكية

Advisor
Mustafa JONDI Kuwait
Adviser to the Head of Delegation

الكويت مستشار
مصطفى جندي
مستشار لرئيس الوفد

LEBANON - لبنان

Delegate
Adel OSSEIRAN Beirut
Minister of Agriculture

بيروت مندوب
عادل عسيان
وزير الزراعة

Alternates
Fawaq SLEIMAN Beirut
Personal Advisor to the Minister
Professor
American University of Beirut

بيروت مناب
فواق سليمان
مستشار وزير الزراعة -
استاذ
الجامعة الأمريكية

Zaidan AL-SAGHIR Istanbul
Consul General of Lebanon

اسطنبول زيدان الصغير
قنصل لبنان العام

LIBYA - ليبيا

Delegate
Mustafa Mohamed ALEISH Tripoli
Secretary for Agriculture
Secretariat for Agrarian Reform and
Land Reclamation

طرابلس مندوب
مصطفى محمد عليش
أمين الزراعة
أمانة الزراعة والاصلاح الزراعي

Alternates
Bashir Mabrouk SAEED Rome
Permanent Representative of Libya
to FAO

روما مناب
بشير المبروك سعيد
المندوب الدائم للجماهيرية الليبية
لدى المنظمة

Abubaker MADDUR Tripoli
Agricultural Research Centre

طرابلس أبوبكر مدور
مركز البحوث الزراعية

MAURITANIA - موريتانيا

MOROCCO - المغرب

Delegate
Ahmed Al-Aloui ABDELLAOUI Rabat
Secretary-General
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform

الرباط مندوب
أحمد العلوي العبدلاوي
كاتب عام
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

Alternates
Mohamed BENNIS Rome
Alternate Permanent Representative
of Morocco to FAO

روما مناب
محمد بنيس
وزير مفوض - الممثل الدائم للمناوب
لدى المنظمة

Taleb BENSOUA KORACHI Rabat
Director of Extension
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform

الرباط طالب بن سودة قرشي
مدير الارشاد والاصلاح الزراعي
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

OMAN - عمان

Delegate

Abdel Hafez Salem RAJAB
Minister of Agriculture and
Fisheries

Muscat

مسقط

مندوب

عبد الحافظ سالم رجب
وزير الزراعة والثروة السمكية

Alternate

A.O. Abdel-Kader AL-ZUBEIDI
Deputy Director-General for
Technical Affairs
Ministry of Agriculture
and Fisheries

Muscat

مسقط

مناوب

أحمد عمر عبد القادر الزبيدي
نائب مدير عام الزراعة
للشؤون الفنية
وزارة الزراعة والثروة السمكية

PAKISTAN

Delegate

Sartaj AZIZ
Minister of State for Food,
Agriculture and Cooperatives

Islamabad

Alternates

M. Afzal QADIR
Ambassador of Pakistan in Italy
Permanent Representative of
Pakistan to FAO

Rome

Ajmal Mahmood QURESHI
Deputy Secretary for International
Cooperation
Ministry of Food, Agriculture and
Cooperatives

Islamabad

Tariq Iqbal PURI
Consul General of Pakistan

Istanbul

QATAR - قطر

Delegate

Ahmad A.R. AL-MANA'
Under-Secretary
Ministry of Industry and
Agriculture

Doha

الدوحة

مندوب

أحمد عبد الرحمن المانع
وكيل وزارة الصناعة والزراعة

Alternate

Ali Mohammad AL-KUBAISSI
Assistant Director
Agricultural Affairs
Ministry of Industry and Agriculture

Doha

الدوحة

مناوب

علي محمد الكبيسي
نائب المدير للشؤون الزراعية
وزارة الصناعة والزراعة

SAUDI ARABIA, KINGDOM OF - المملكة العربية السعودية

Delegate

Mohammed Ali MAKKI
Deputy Minister for Agricultural
Affairs
Ministry of Agriculture and Water

Riyadh

الرياض

مندوب

محمد علي مكّي
وكيل الوزارة لشؤون الزراعة
وزارة الزراعة والمياه

Alternates

Hatim Ibrahim TURKI
Director-General of Training
Ministry of Agriculture and Water

Riyadh

الرياض

مناوب

حاتم ابراهيم تركي
مدير عام التدريب
وزارة الزراعة والمياه

Mohammed Zainy JOWANA
Director-General of Agricultural
Production
Ministry of Agriculture and Water

Riyadh

الرياض

محمد زيني جوانه
مدير عام الانتاج الزراعي
وزارة الزراعة والمياه

Atif Y. BUKHARI
Ambassador of the Kingdom of
Saudi Arabia to FAO

Rome

روما

عاطف يحيى بخاري
السفير والممثل الدائم للمملكة
العربية السعودية لدى المنظمة

SOMALIA - الصومال

Delegate
Bile Rafle GULED Mogadishu
Minister of Agriculture

مندوب
بيل رافل جولييد
وزير الزراعة
مقديشو

Alternates
Abbas Musse FARAH Rome
Ambassador of Somalia to FAO

مندوب
عباس موسى فرح
سفير الصومال لدى المنظمة
روما

Abukar Osman ABIKAR Mogadishu
Director of Planning
Ministry of Agriculture

أبو بكر عثمان ابيكار
مدير التخطيط
وزارة الزراعة
مقديشو

Hassan Moalim IBRAHIM Mogadishu
Secretary to Minister
Ministry of Agriculture

حسن معلم ابراهيم
سكرتير وزير الزراعة
وزارة الزراعة
مقديشو

Osman A. JAMA Ankara
Ambassador of Somalia in Turkey

عثمان جاما
سفير الصومال في تركيا
أنقرة

SUDAN - السودان

Delegate
Siddig ABDEEN Khartoum
Minister of Agriculture

مندوب
صديق عابدين
وزير الزراعة
الخرطوم

Alternates
Yousif Ahmed DASH Khartoum
Under-Secretary of Agriculture
Ministry of Agriculture

مندوب
يوسف أحمد داش
وكيل وزارة الزراعة
الخرطوم

Gamal Mohamed AHMED Rome
Permanent Representative of Sudan
to FAO

جمال محمد أحمد
الممثل الدائم للسودان
لدى المنظمة
روما

SYRIA - سورية

Delegate
Mahmoud Ahmad EL-KURDY Damascus
Minister of Agriculture and
Agrarian Reform

مندوب
محمود أحمد الكردي
وزير الزراعة والإصلاح الزراعي
دمشق

Alternates
Mohamed Ali EL-DEIRI Aleppo
Assistant Director-General
Cotton Bureau

مندوب
محمد علي الديري
نائب المدير العام
مكتب القطن
حلب

Kazem AL-DANDAL El-Hassakeh
Director of Agriculture

كاظم الدندل
مدير الزراعة
الحسكة

Zouheir KANBAR Deir-Ezzor
Director of Agriculture

زهير قنبر
مدير الزراعة
دير الزور

TUNISIA - تونس

Delegate
Mohammed ABDELHADI Rome
Permanent Representative of Tunisia
to FAO

مندوب
محمد عبد الهادي
الممثل الدائم لتونس
لدى المنظمة
روما

Alternate
Malek BEN SALAH Tunis
Director-General of Agricultural
Production
Ministry of Agriculture

مندوب
مالك بن صالح
مدير عام الانتاج النباتي
وزارة الفلاحة
تونس

TURKEY

Delegate

Husnu DOGAN Ankara
Minister of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

Alternates

Mustafa KETEN Ankara
Under-Secretary
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

Nazmi DEMIR Ankara
Deputy Under-Secretary
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

Ismail BILIR Ankara
Deputy Under-Secretary
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

Temel ISKIT Rome
Permanent Representative of Turkey
to FAO

Hayati ÖLEZ Ankara
Director-General
Project and General Implementation
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

Sonmez KOKSAL Ankara
Deputy Director-General for
International Economic Affairs
Ministry of Foreign Affairs

Ersin ISTANBULLUOGLU Ankara
Deputy Director
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

Sabri KESKIN Ankara
Deputy Director-General
Protection and Control
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

Miss Fuslun CETINTAS Ankara
Director of Department of International
Economic Organizations
Ministry of Foreign Affairs

Unal SARIGEDIK Ankara
Director
Ministry of Agriculture, Forestry
and Rural Affairs

Bulent KARADENIZ Ankara
Third Secretary
Ministry of Foreign Affairs

UNITED ARAB EMIRATESالإمارات العربية المتحدة

Delegate

Saeed Mohammed AL RAQABANI Dubai
Minister of Agriculture and Fisheries

دبي مندوب
سعيد محمد الرقباني
وزير الزراعة والثروة السمكية

Alternates

Mohamed Hasan MAKKI Dubai
Chief, Administrative Matters
Ministry of Agriculture and Fisheries

دبي مناب
محمد حسن مكي
مدير الشؤون الادارية
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Mohammed Abou Bakr BASENDEWA Dubai
Agricultural Adviser
Ministry of Agriculture and Fisheries

دبي محمد أبو بكر باسندوة
مستشار زراعي
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Radwan AL-MADANI Dubai
Veterinary Officer
Ministry of Agriculture and Fisheries

دبي رضوان المدني
طبيب بيطري
وزارة الزراعة والثروة السمكية

YEMEN ARAB REPUBLIC - الجمهورية العربية اليمنية

Delegate

Hussein Abdulla AL-AMRY Sana'a
Minister of Agriculture and Fisheries

صنعاء مندوب
حسين عبد الله العمري
وزير الزراعة والثروة السمكية

Alternates

Ali AL-AGHBARY Rome
Permanent Representative of Yemen
Arab Republic to FAO

روما مناب
علي الأغبري
الممثل الدائم للجمهورية العربية اليمنية
لدى المنظمة

Mohammed Yahya AL-GHASHIM Sana'a
Director-General of Plant Protection
Ministry of Agriculture and Fisheries

صنعاء محمد يحيى الغشم
مدير عام وقاية المزروعات
وزارة الزراعة والثروة السمكية

Mohamed ZIMAM Sana'a
Personal Secretary to Minister
Ministry of Agriculture and Fisheries

صنعاء محمد زمام
سكرتير وزير الزراعة
وزارة الزراعة والثروة السمكية

YEMEN, PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

Delegate		Aden	Alternate		Rome
Nageeb KUDAR			Anwar M. KHALED		
Deputy Minister of Agriculture			Ambassador and Permanent Representative		
Ministry of Agriculture and			of PDR Yemen to FAO		
Agrarian Reform					
عدن	مندوب		روما	مناوب	
	نجيب قدار			أنور محمد خالد	
	نائب وزير الزراعة والاصلاح الزراعي			السفير والمندوب الدائم لجمهورية	
				اليمن الديمقراطية الشعبية	
				لدى المنظمة	

OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION

مراقبون من البلدان الأعضاء من خارج الاقليم

NETHERLANDS

A.J.F. HEYDENDAEL	Damascus
Agricultural Attaché	
Netherlands Embassy	
G.T.A. DE VENT	Damascus
Deputy Agricultural Attaché	
Netherlands Embassy	

UNITED KINGDOM

J.R. PATERSON	Istanbul
Consul General	
British Consulate	
J.G. PERROTT	Istanbul
Consul (Commercial)	
British Consulate	
John ANDERSON	Istanbul
Consul	
British Consulate	

UNITED STATES OF AMERICA

A. Daniel WEYGANDT	Rome
United States Mission to the	
United Nations Agencies for	
Food and Agriculture	
Alfred PERSI	Ankara
Agricultural Attaché	
American Embassy	

HOLY SEE

The Most Rev. Agostino	Vatican City	Mizzi GEORGE	Beyoglu
FERRARI-TONIOLO		Member of Delegation	
Permanent Observer of the Holy See			
to FAO			
Alphonse M. SAMMUT	Istanbul	Antoine MAROVITCH	Beyoglu
Member of Delegation		Member of Delegation	

OBSERVERS FROM THE REGION

مراقبون من الاقليم

PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION - منظمة التحرير الفلسطينية

Mohamed AL-NAHAL	Tunis
Economic Adviser	
PLO	
تونس	محمد النحال
	مستشار اقتصادي
	منظمة التحرير الفلسطينية

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

ممثلو الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION FOR WESTERN ASIA (ESCWA)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

M.M. SHERIF Baghdad
Director, JNEA

WORLD FOOD PROGRAMME - برنامج الأغذية العالمي

Hicham EL-HAGE Rome
Chief
North Africa and Near East Branch
Project Management Division

Kamil B. RAIF Ankara
WFP

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME (UNDP)

برنامج الأمم المتحدة للتنمية

Sarfraz Khan MALIK Ankara
Resident Representative

UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME (UNEP)

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

Salih OSMAN Bahrain
Director and Regional Representative
for West Asia

INTERNATIONAL LABOUR ORGANISATION (ILO)

منظمة العمل الدولية

Habeeb ZOUMIT Geneva
ILO Regional Adviser for Arab States

INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT (IFAD)

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Samir ASMAR Rome
Director
Near East and North Africa Division

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

مراقبون من المنظمات الدولية الحكومية

ARAB CENTRE FOR THE STUDY OF ARID ZONES AND DRY LANDS (ACSAD)

المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة

Mohamed EL-KHASH Damascus
Director-General

GENERAL SECRETARIAT OF THE CONFERENCE OF THE ARAB MINISTERS OF AGRICULTURE IN THE GULF AND ARABIAN PENINSULA

مؤتمر وزراء الزراعة العرب في دول الخليج وشبه الجزيرة العربية

Ziad ADHAM Riyadh
Secretary-General

OBSERVERS FROM INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

مراقبون من المنظمات غير الحكومية

ARAB AGRICULTURAL ENGINEERS FEDERATION

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

Yahia BAKKOUR Damascus
Secretary-General

ARAB FEDERATION OF CHEMICAL FERTILIZER PRODUCERS

الاتحاد العربي لمنتجي الأسمدة الكيماوية

M.Y. ABU-KHADER Kuwait
Secretary-General

INTERNATIONAL FEDERATION OF PLANTATION, AGRICULTURAL AND ALLIED WORKERS

الاتحاد الدولي لعمال المزارع الكبرى وعمال الزراعة والقطاعات المتصلة بها

Sanar TAYSI Ankara
Representative of IFPAAW

FAO STAFFموظفو منظمة الأغذية والزراعة

E. SAOUMA	Director-General
S. JUM'A	Assistant Director-General and Regional Representative for the Near East, RNEA
M.A. ABBAS	Assistant to ADG, ES
A. CORTAS	Chief, Planning Assistance Service, ESP
E. ELWY (Ms)	Senior Home Economics and Social Programme Officer, ESH
W.P. FEISTRITZER	Chief, Seed Service, AGP
R.S. FINNEY (Ms)	Chief, Women in Agricultural Production and Rural Development Service, ESH
P. ROSENEGGER	FAO Representative in Turkey
M.S. ZEHNI	Director, AGR

CONFERENCE SECRETARIATأمانة المؤتمر

K.A. SABET	Conference Secretary
M. GAIEB	Conference Affairs Officer
F. BISHAY	Reports Officer
H. VON LOESCH	Press Officer

قائمة الوثائقالبند من جدولالأعمال

٣	تفاصيل جدول الأعمال المؤقت	NERC/86/1
	نشاط المنظمة في الاقليم بما في ذلك الاحراءات التي اتخذت بناء على التوصيات الرئيسية للمؤتمر الاقليمي السابع عشر وبرنامج العمل في الاقليم للفترة ١٩٨٦-١٩٨٧	NERC/86/2
٦	تطوير بذور الحبوب وانتاجها في اقليم الشرق الأدنى	NERC/86/3
٧	التدريب على التخطيط الزراعي وتحليل المشروعات	NERC/86/4
٨	دور المرأة الريفية في الانتاج الغذائي والزراعي	NERC/86/5
٩	تمثيل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية	NERC/86/6
١٠		

وثائق اعلاميةNERC/86/INF/ Series

مذكرة اعلامية	NERC/86/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	NERC/86/INF/2
قائمة مؤقتة بوثائق المؤتمر	NERC/86/INF/3
	NERC/86/INF/4
قائمة مؤقتة بوثائق المؤتمر	Rev.1

NERC/86/CONF/ Series

بيان المدير العام	NERC/86/CONF/1
-------------------	----------------

NERC/86/REP/ Series

مشروع تقرير المؤتمر	NERC/86/REP/1
---------------------	---------------

NERC/86/OD/ Series

	NERC/86/OD/1 to
	NERC/86/OD/5

بيان المدير العام

السيد رئيس المؤتمر،
أصحاب المعالي الوزراء،
أصحاب السعادة،

السادة والسيدات أعضاء الوفود الموقرة،

يفتح المؤتمر الاقليمي الثامن عشر أعماله في هذا المناخ الصعب الذي أشـرت اليه في كلمتي السابقة ، ولذا فانه سيتم الفرصة لاستعراض صريح وواقعي لمشكلات التنمية الزراعية ، ولسبل دعم الأمن الغذائي في بلدان الاقليم .

وقد تفضل دولة الرئيس تورغوت أوزال رئيس الوزراء بافتتاح أعمال مؤتمرنا ، ويسعدني أن أعرب محمدا عن خالص الشكر والامتنان ، له ولحكومته ، على استضافة المؤتمر في مدينة اسطنبول المحيدة .

وقد انتخب المؤتمر ، بالاجماع ، معالي الوزير حسنى دوغان ، وزير الزراعة والشؤون الريفية في تركيا، ليكون رئيسا لهذه الدورة . فأرحو بامعالي الوزير أن تقبلوا مني خالص التهنية ، موكدا لكم اننى وزملائى من أمانة المنظمة واشقون من نجاح المؤتمر بفضل رئاستكم الحكيمة لأعماله . وأوجه التهنية أيضا الى السادة نواب الرئيس الذين انتخبهم المؤتمر الموقر .

ويشرفنى أن أوجه التحية كذلك الى أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة رؤساء الوفود والأعضاء والمراقبين ، وأشكرهم سلفا على مساهمتهم فى مداولات المؤتمر، التى ستكون مساهمة قيمة بلاشك .

السيد الرئيس

سينظر هذا المؤتمر ، كما جرت العادة ، فى تقرير الممثل الاقليمي عن أعمال المنظمة فى الاقليم أثناء الفترة المالية السابقة ، وفى برنامج العمل المقترح للفترة المالية التالية . كما سينظر فى بعض موضوعات السياسة الزراعية التى سأتناولها فسى نهاية كلمتى . على أن المؤتمر سيبحث ، فى المقام الأول ، الوضع الغذائى والزراعى فى بلدان الاقليم .

وهذه هي النقطة التي أرغب في الوقوف عندها . ان هناك طائفة متنوعة من الظروف ، الداخلية منها والخارجية ، التي أدت الى زيادة التوتر في عدد كبير من البلدان مما أوضح بحلاء أن تعزيز التنمية الزراعية وتوطيد الأمن الغذائي هما من المطالب السياسية الملحة .

ولقد بذلت الحكومات ، في السنوات الأخيرة ، جهودا ملحوظة لتلبية متطلبات السكان المتزايدة ونجحت هذه الجهود في سد الحاجات الأساسية ، بل ان المسح الغذائي العالمي الذي نفذته المنظمة أخيرا يشير الى تحسن مستويات التغذية في الاقليم . ومن الحق أن نشيد بالاجراءات التي اتخذتها الحكومات لتوفير الأغذية الأساسية للقطاعات المحرومة من السكان .

ولكن نمو الانتاج الزراعي لم يواكب نمو الاستهلاك ، فأصبح الاقليم يعتمد اعتمادا كبيرا على استيراد الحبوب بعد أن كان ، قبل عشرين سنة ، ينعم بالاكثفاء الذاتي منها . وحدث نفس الشيء بالنسبة لمعظم المنتحات الغذائية ، حتى غدت هذه التبعية الغذائية تكلف الاقليم نحو ٢٣ مليار دولار في السنة .

وهذا القصور في القطاع الزراعي له أسباب كثيرة معروفة للجميع ، منها مثلا قسوة الأحوال الطبيعية والجفاف الذي أصاب بلدانا عديدة في الفترة الأخيرة ، ومنها أيضا ندرة الموارد المائية وارتفاع تكاليف الري . ولكن هناك سببا أساسيا شائعا وهو عدم اعطاء الأولوية الواجبة للقطاع الزراعي ، سواء عند تخصيص الموارد الاستثمارية أو عند تعبئة الموارد البشرية .

لا شك في أن الجهود التي بذلت كانت كبيرة ، وأخص بالذكر جهود المملكة العربية السعودية التي قفز انتاج الحبوب فيها من ١٠ ٠٠٠ طن الى مليون ونصف مليون طن في سنوات قليلة . وكانت هذه الجهود تحصل على المعونات اللازمة ، فمنظمة الأغذية والزراعة ، مثلا ، قدمت التعاون الفني لكثير من المشروعات وساهمت بنشاط في وضع بعض السياسات القطاعية كما في حالة قطاع الحبوب . ولكن لامفر من الاعتراف بأن المناسخ السياسي لا يلائم تقدم الزراعة .

فالاقليم وقع فريسة للنزاعات الكثيرة المعروفة لحضراتكم ، والتي تستنفد جهد السكان ، وتوقف ، أو تعرقل ، تقدم البرامج الانمائية . والموارد المالية للحكومات تخصص في المقام الأول للانفاق العسكري ، مما يحرم الجهود الانتاحية منها . وهل يغيب عن البال أن نحو ١٦ في المائة من الناتج المحلي في الشرق الأدنى مكرس لأغراض الدفاع ؟

ولم تكن وفرة النفط في الاقليم عديمة الصلة بالصعوبات التي تواجه الزراعة ، ان أن قطاع النفط استنزف جزءا كبيرا جدا من اليد العاملة الزراعية دون تعويض هذا

النزيف بتحسين الانتاجية . وقد شجعت وفرة النفط على اتباع الحل السهل وهو استيراد الأغذية بدلا من وضع سياسة زراعية متكاملة ، وكذلك على الاستثمار فى أغراض لم تكن لها الأولوية فى كل الحالات .

واليوم ، أخذت المصاعب تتجمع . فهناك أزمات مالية حادة فى عدد من البلدان التى أصبحت مضطرة الى اتباع سياسة التقشف الشديد والتفاوض مع المؤسسات المالية الدولية على ادخال اصلاحات اقتصادية شديدة الوطأة . وأخذت مدفوعات الدعم تتضاءل فى كل مكان مما يرهق السكان المعدمين أشد الازهاق . وأخيرا جاء انخفاض عائدات النفط بآثاره الثقيلة : من تزايد مدفوعات خدمة الديون ، الى تهديد الاستثمارات وسوق العمل ، الى تخفيض فى الواردات .

فنحن اذن أمام أزمة صعبة ، ولكن لعل فيها بعض الخير .

فهذه الأزمة تذكّرنا ، مرة أخرى ، بأن الاقليم معرض للخطر مثل بقية أقاليم العالم النامى ، وأنه يتأثر بما تعانیه البلدان المتقدمة من مصاعب اقتصادية . وتعيد الأزمة الى اذهاننا أن التنمية غير ممكنة بدون استقرار نقدى وتحارى وبدون توازن جديد بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب . وهى ، من هذه الزاوية ، تتطلب تعاوننا دوليا قويا .

وتذكّرنا الأزمة أيضا بأن التنمية الزراعية ، التى طال اهمالها ، هى الأساس الذى لا بد منه فى أى تنمية متناصفة وبأن تعزيز الاكتفاء الذاتى من الأغذية هو ضرورة سياسية لاغنى عنها .

وهذه الأزمة يجب أن تتممض عن سياسات وأولويات جديدة وأسلوب جديد فى تخصيص الموارد . والمعروف أن منظمة الأغذية والزراعة كانت دائما تنادى بذلك ، وهى ستقف الى جانبكم فى مواجهة هذه التحديات .

وسيعرض الممثل الاقليمى للشرق الأدنى على حضراتكم ما أنجزته المنظمة فى السنوات الماضية . فرغم الصعوبات السياسية استطعنا متابعة برامج كثيرة وتنظيم لقاءات عديدة . وأصبحت اللغة العربية راسخة فى المنظمة ولاشك أنها كانت ركيزة ثقافية لجهودنا . ولكن المطلوب هو أن نواصل العمل .

ومن حقى هنا أن أعرض عليكم بعض ما يخلج فى نفسى من آمال متواضعة . فأننا أتصور مثلا أن الجهود التى نبذلها لتحسين التغذية فى بلدان الاقليم ستكون حافزا للمسؤولين على حماية النتائج والمحافظة عليها ، وأتصور أيضا أن جهودنا ستسهم ، ولو بقسط ضئيل ، فى ارساء دعائم السلام فى هذه البقعة من العالم .

السيد الرئيس

بعد أن استعرضت الاطار العام الذى تدور فيه أعمالنا ، أود أن أتناول بايجاز القضايا المطروحة على هذا المؤتمر ، والتي تنصب على ثلاثة موضوعات مهمة هى: التدريب على التخطيط الزراعى وتحليل المشروعات ، وتطوير انتاج البذور فى بلدان الشرق الأدنى، ودور المرأة فى الانتاج الزراعى.

وهذه الموضوعات الثلاثة ، رغم تنوعها ، تلتقى عند مشكلة واحدة هى عدم كفاية الانتاج الغذائى فى بلدان الاقليم .

فالتخطيط الزراعى أداة رئيسية فى وضع السياسات القطاعية الصائبة ، كما أن اعداد المشروعات السليمة شرط أساسى فى اتخاذ قرارات الاستثمار . ويدرك المؤتمر الموقر بالطبع ما يحتاج اليه هذا المجال من مهارات رفيعة المستوى.

وأمام المؤتمر وشيقة تفحص الاحتياجات فى هذا المجال وتدرس كيفية مواجهتها . وللمنظمة خبرة كبيرة فى موضوع التدريب على التخطيط ، وهى مستعدة ، كما كانت دائماً ، لمساعدة الحكومات فى هذا الميدان .

والموضوع الثانى يضعنا فى صميم مشكلات الانتاج . وبالفعل فإن النهوض بالانتاجية يقتضى توجيه اهتمام خاص الى تطوير انتاج البذور . وتبين الوثيقة الخاصة بهذا الموضوع أنه رغم الجهود الكبيرة المبذولة مازال استخدام البذور المحسنة غير كاف ، وخصوصا بذور الحبوب . ومن المؤكد أن احراز تقدم على هذا الصعيد سيحقق نتائج سريعة فى مجال الانتاج ، وبالتالي فى محال الأمن الغذائى فى الاقليم .

ويحتاج الأمر الى سياسات نشيطة للتوسع فى انتاج البذور المحسنة وتعميم استخدامها . وتقترح الوثيقة التى أشرت اليها آنفا سلسلة من التدابير العملية فى هذا الصدد . وللمنظمة بالفعل نشاط ملموس فى مجال سياسات البذور، وهى على استعداد ، بطبيعة الحال، لتقديم المزيد من المساعدات اذا رغبت الحكومات فى ذلك .

والموضوع الثالث أمام مؤتمر الكريم له أهمية خاصة فى الشرق الأدنى . فالمعروف أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية العميقة التى مر بها الاقليم كانت سبباً فى هجرة العمال بكثرة من عدد كبير من المناطق الريفية، وحلت المرأة ، ذات التاريخ الطويل فى العمل الزراعى ، محل العمال المهاجرين فأصبح لدورها فى قطاع الزراعة أهمية متزايدة . ولكن دون أن يتوافر لها الاعداد الكافى .

وهناك وثيقة مطروحة أمامكم تهتم بهذه المشكلات وتقترح طائفة من التدابير القطرية والاقليمية التي تساعد على تحسين ظروف عمل المرأة في الزراعة ورفع شأنها. ولن يكون لهذه التدابير تأثير عملي الا اذا أخذت في اعتبارها التقاليد الثقافية والتحول الاجتماعي في كل قطر من الأقطار.

وانى على ثقة من أن المؤتمر سيبحث هذه الموضوعات الثلاثة كلها بحثا عميقا، وأن مداولاته ستؤدي الى اقتراحات عملية وقابلة للتنفيذ .

سيدى الرئيس،

فى شهر نوفمبر/تشرين الثانى الماضى احتفلت المنظمة، كما تعلمون ، بعيدها الأربعينى احتفالا مهيبا شارك فيه عدد من رؤساء الدول . ومؤتمرنا الاقليمى هذا هو أول اجتماع مهم تعقده المنظمة بعد أن دخلت عقدها الخامس ولهذا فاننى أرى فيه معنى رمزيا لأن الشرق الأوسط له مكانة خاصة فى التقاليد الزراعية، وله فضل معروف فى ادخال عدد من الابتكارات الزراعية منذ فجر التاريخ . وكم يسعدنى ، كواحد من أبناء هذا الاقليم ، أن أعرب عن شعورى بالفخر لانتمائى اليه .

ويواجه الاقليم الآن تحديات صعبة ولكنى واثق من أن شعوبه ، بما لها من عبقرية ، تستطيع تخطى هذه المصاعب . وليس ذلك من قبيل الأحلام بل انه ينبع من تاريخ هذا الاقليم الذى يمتد عبر آلاف من السنين .

وليست المهام المطلوبة سهلة على الإطلاق اذ ينبغى اعادة النظر فى سياسات التنمية الزراعية وتكييفها مع صعوبات الحاضر. كما يجب تطوير التقنيات للاستفادة على خير وجه من التربة والمياه ومن الضروري أيضا تدريب المنتحين وتشجيع روح المبادرة عندهم .

ولا حاجة بى الى التأكيد أن المنظمة تقف الى جانبكم للتفكير معكم فى كل هذه المشكلات . وبواسطة المنظمة يستطيعون الاستفادة من التراث النفسى المشترك الذى تولد عن الخبرات العميقة فى كل قطر من أقطار الاقليم .

ومن هذا المنطلق أود أن أعرب لمؤتمركم عن أطيب تمنياتى بالتوفيق.

وشكرا ،

M-90

ISBN 92-5-602468-3

Report of the 18th FAO Regional
Conference for the Near East